

## المبادئ العشرة لعلم البلاغة إبراهيم رفيق- المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عندها هيبتة الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقصير طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعهده ضمن برنامج غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية - 00:00:30

نتدارس فيه علما جديدا من علوم العربية وهو علم البلاغة علم البلاغة وما ادراككم ما علم البلاغة عندما نتكلم عن علم البلاغة ايها الاحبة فنحن نتكلم عن درة علوم العربية وعقد نظامها - 00:00:52

ومحط رحال دارسيها وعشاقها حينما نتكلم عن علم البلاغة فنحن نتكلم عن روح اللغة وفحواها نتجاوز اسوار الالفاظ لنقتحم على المعاني في خدرها ونغوص في بحر الجمل لنلتقط لآل البيان - 00:01:15

علم البلاغة ايها الاحبة هو مكن سر العربية وصندوقها المغلق كما يقولون من فتح هذا الصندوق اخذ جواهر اللسان وقلائد البيان علم البلاغة هو سحر الالفاظ عندما يتجاوز الاذان ليقرر القلوب والعقول. بل يصل ببيانه الى حد الاعجاز - 00:01:39

ويخرج عن ضوء البشر وصدق احمد شوقي اذ يقول ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد اي في اللغة العربية اذن هذه توطئة في علم البلاغة. والسؤال المهم الان - 00:02:06

لماذا ندرس علم البلاغة؟ ما اهمية علم البلاغة لطالب العلم الان عادتنا ايها الاحبة اننا نتكلم عن المبادئ العشرة لاي علم نبدأ بدراسته والمبادئ العشرة تبدأ بذكر تعريف العلم ولكنني سامحوني ساؤخر الكلام عن المبادئ العشرة. واذكر هنا شيئا من اهمية اهل العلم حتى تتشوه النفوس - 00:02:27

العقول لدراسة علم البلاغة وحتى تتلاقح الافكار مع الافكار. فنقول ايها الاحبة ما اهمية علم لطالب العلم. هذا الموضوع مهم جدا في بداية اي كتاب تدرسه. ان تدرك اهمية هذا الموضوع لي كطالب علم. ماذا ساجني من ثمار - 00:02:56

العلم ماذا يهمني في حياتي العلمية؟ كثير من الطلبة انما يعزف عن دراسة العلوم خاصة علوم اللغات لانه لا يدرك اهمية هذا العلم في صناعة عقله وفكره ووعيه بل لا يدرك اهمية هذا العلم للعلوم الشرعية التي يريد ان يتخصص بها في التفسير في - 00:03:16

فقه السنة او ما شابه ذلك من علوم المقاصد. فنقول اذا ما اهمية علم البلاغة؟ سارتب الامور في نقاط ثلاث سالخص اهمية علم البلاغة في نقاط فلا حاولوا ان تكتبوها عندكم حتى تستوعبوها جيدا. ولا مانع من ان - 00:03:36

على السبورة هذه النقاط الثلاث باختصار. فالسؤال الان ايها الاحبة هو ما اهمية علم البلاغة لطالب العلم هناك ثلاث نقاط ساتحدث عنها النقطة الاولى علم البلاغة مهم لاحيا مع القرآن - 00:03:56

علم البلاغة مهم لاحيا مع القرآن ايها الاحبة اسمعوا ماذا اقول لن تعيشوا مع القرآن ولن تتذوقوا جمال النص القرآني حق التذوق لن تدركوا اعجاز القرآن لن تقفوا على اسراره - 00:04:32

الا اذا درست علم البلاغة علم البلاغة ايها الاحبة سيجعلكم تحيون مع القرآن حياة بطعم اخر حياء بطعم اخر جميل لذيد علم البلاغة ايها الاحبة ستلاحظون به غزارة المعاني وفخامتها التي توجد في القرآن. وكيف عبر عن هذه المعاني الغزيرة - 00:05:02

الفخمة باوجز الالفاظ واقصرها ستدركون ايها الاحبة بعد دراستكم لعلم البلاغة وتفننكم وتطبيقكم وتنزيلكم هذه القواعد على نصوص القرآن الكريم ستدركون لماذا اندهش اهل مكة ورجالها؟ لماذا وقفوا حائرين مبهورين؟ عاجزين - 00:05:29

امام هذه النصوص التي تتلى امامهم. ما هو هذا السر الذي جعل سيدهم الاكبر الوليد ابن المغيرة حينما يسمع آيات القرآن تخرج مثل الجمان من اظهر خلق الله سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:05:56](#)

عندما يسمع آيات القرآن تتلى عليه يتعجب. يندهش يعود الى اساطيل كفار قريش ليقول لهم والله اسمعوا ماذا قال. والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق. وانه ليعلو ولا يعلى عليه - [00:06:16](#)

هذه كلمة مهمة جدا علينا ان نفسرها وان نجلس معها الان. الوليد بن المغيرة عندما سمع القرى رجل كافر. رجل كافر يهيمه ان يطعن في القرآن ان يشكك في القرآن ان يضعف من اسلوبه وبلاغته. لكنه ما استطاع ان يكذب - [00:06:45](#)

ما استطاع ان يكذب اصيب بحيرة باندهاش بتعجب عجز امام هذا النص بهذه بهذا الرونق بهذه الفخامة بهذا الجلال فما استطاع الا ان يقول والله ان له لحلاوة. نبداً نفسر. قال والله ان له لحلاوة. ماذا يلي بالحلاوة - [00:07:04](#)

يريد عذوبة الالفاظ هذا معنى الحلاوة. يعني هذا النص الذي سمعته الفاظه عذبة حلوة عندما يتذوقها الانسان عندما يسمعها عندما يتلوها يشعر بذاك الجمال وتلك الحلاوة. كيف العسل لو الانسان وضعه على لسانه يشعر بحلاوة - [00:07:24](#)

كذلك هذه الالفاظ لها حلاوة عجيبة عندما يقرأها اللسان وعندما يسمعها او تسمع بالاذنان. اذا قال والله ان له لحلاوة قال وان عليه لطلاوة طبعاً كل الطلاوة هذه مثلثات ابطال. ما معنى مثلثة ابطال؟ يجوز ان تقول طلاوة طلاوة تلاوة - [00:07:44](#)

طب ما معنى كلمة طلاوة؟ الطلاوة هو الرونق والحسن التلاوة في اللغة العربية لماذا؟ اللون والحسن والبهاء. فيقول اذا وان عليه لضلاوة. يعني على هذه الالفاظ رونق وحسن وبهاء عجيب. ثم قال - [00:08:06](#)

وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق. هاتان العبارتان اخذهما معا في هذه العبارة ايها الاحبة الوليد بن المغيرة يشبه القرآن بفصاحته وبلاغته كانه شجرة تشبهه بماذا؟ بشجرة. هذه الشجرة يغذيها ماء غزير عذب زلال. والشيء - [00:08:26](#)

اذا كان يغذيه ماء كثير نقول هذا الشيء مغدق نقول هذا الشيء ايش؟ مغدق. يعني هناك ماء غزير يغدق عليه. ومنه في القرآن الكريم والا واستقاموا على الطريقة اسقيناهم ماء غدق ماء غزيراً طيباً لذيذاً. فالان اذا الوليد بن المغيرة يصف او يشبه - [00:08:53](#)

قرآن ببلاغته وفصاحته كانه شجرة. طبعاً هو لم ينص على هذا التشبيه بحرفيته. لم يقل القرآن كالشجرة وانما هذا نسبيه ان شاء الله ندرسه استعارة مكنية. ان تذكر المشبه وتحديث المشبه به ولكنك تذكر شيئاً - [00:09:20](#)

لوازم المشبه به على طريقة اه ابو دؤيب الهندي وفي قصيدته الشهيرة عندما مات ابناؤه ماذا يقول؟ يقول المنية انشبت اظفارها الفيت كل ذميمة لا تنفع. شبه المنية بالسبع. لكن هل قال المنية كالسبع؟ لا - [00:09:40](#)

المشبه به وهو السبب ولكن ابقى شيئاً من لوازمه وهي الاطفال. وهذا تقريبا قريب من هذه الصورة. الوليد ابن المغيرة يشبه القرآن بشجرة هذه الشجرة يغذيها ماء غزير من اسفلها. هذا الماء الغزير هو رمز للمعاني يريد به المعاني - [00:10:00](#)

معاني القرآن. يعني لو اني رسمت الامر هكذا يقول الوليد بن المغيرة القرآن كانه شجرة. هذه الشجرة فيها ماء غزير. فهي شجرة مغدق ما هو غزير الذي يغذيها يروي عروقها من الاسفل؟ ما هذا الماء الغزير؟ هو رمز لماذا؟ هو رمز لمعاني القرآن - [00:10:20](#)

لمعاني القرآن. فالقرآن اذا هذه الشجرة يروي عروقها ذاك الماء الغزير العذب الزلال وهي معاني القرآن هذه المعاني التي تشربها العروق وترتوي بها تدخل في هذه الشجرة لتركب ولتصاغ لتخرج بعد ذلك الالفاظ والتعابير القرآنية المثمرة تسر الناظرين - [00:10:44](#)

فانظروا ماذا قال؟ قال ان اعلاه لمثمر. وهي النتيجة النهائية. وان اسفله يعني اسفل القرآن لمقدم نحن استنبطنا اذا انه يشبه القرآن بشجرة. اسفلها مغدق واعلاها مثمر. ما هذه الرموز التي - [00:11:14](#)

عنها الوليد ابن المغيرة ما هو هذا الماء المغدق الغزير الذي يأتي على هذه الشجرة؟ هو معاني القرآن. هذه المعاني الفخمة العظيمة ترتوي بها شجرة القرآن تصاغ باساليب بيانية عالية في الجمال والبهاء - [00:11:34](#)

هنا فثمر تلك الايات والنصوص القرآنية ذاك الثمر الذي يسر الناظرين ويعجب الناظرين. لذلك نعيد هذه العبارة بعد ان درسناها ايش قال الوليد بن المغيرة؟ كثير من الطلبة اجدهم يكررون هذه العبارة ولا يفهمونها. فالمدرس ينبغي عليه ان يوصل مثل هذه -

الجمل الخالدة في التاريخ ينبغي ان يوصل معناها الى الطلبة بالدقة. حتى عندما اسمع الطلبة باذن الله يتشربون معانيها يتذوقونها. اما فقط نقول قال الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لتلاوة وانا علاوة لثمر. وان اسفله لمغدق. الطالب يكرر ولا يفهم. ما معنى

00:12:14 -

لثمر وانا اسوده لمغدق. نحن نريد ان نقتحم المعاني ان نحلل ان نقف مع هذه النصوص ونحللها تحليلًا دقيقًا. اذا الوليد بن كما قلنا هذا الرجل الكافر عندما سمع آيات القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام اعطاها بوضوح لكفار قريش. هذا - 00:12:34  
لا يمكننا ان نخدشه. لا يمكننا ان نلمسه. لا نستطيع ان نعبر بمثل هذه العبارات. ان حلاوة وانا عليه لتلاوة وان اعلاه لثمر وان اسفله لمغدر. اذا باختصار اهمية البلاغة في - 00:12:54

الاولى هي ماذا؟ البلاغة مهمة جدا حتى نحيا مع القرآن حتى نشعر بذاك الجمال بذلك الرونق في العبارات في الالفاظ في لا يمكن ان نحيا مع القرآن حياة حقيقية الا بدراستنا لعلم البلاغة. طيب النقطة الثانية ايها الاحبة في اهمية - 00:13:14  
علم البلاغة لطالبنا علم البلاغة مهم للرد على المشككين والطاعين في اسلوب القرآن وبيانه اذا علم البلاغة الفائدة الثانية المهمة له انه مهم جدا في الرد على الطاعين وعلى المشككين في - 00:13:34

اسلوب القرآن وبيانه. الان ايها الاحبة كما لا يخفى عليكم القرآن الكريم من اللحظة الاولى التي نزل بها وهو يواجه حرب عنيفة يواجه حرب عنيفة. بدأت هذه الحرب مع كفار قريش - 00:14:17

بدأت هذه الحرب مع من؟ مع كفار قريش. لكن الحرب اه مع كفار قريش كيف كان شكل هذه الحرب؟ كيف اتخذت شكلها؟ هل الكفار قريش طعنوا بلاغة القرآن ما استطاعوا. هاي الوليد بن المغيرة اعطاه - 00:14:33

ما استطاع كفار قريش ان يخدشوا في بلاغة القرآن. لانهم اذا طعنوا في بلاغة القرآن وفي اسلوبه هم يطعنون في انفسهم. العرب كلها تدرك ان هذا القرآن جاء على اعلى انماط اساليب العرب. على اعلى انماط الاساليب العربية في اصال الكلام - 00:14:46  
فكفار قريش لا يستطيعون ابدًا ان يقتحموا اسلوب القرآن ومنهجه في الخطاب ماذا فعلوا؟ كيف كانت حربكم على القرآن؟ التشكيك في مصدر القرآن لذلك القرآن الكريم ذكر لنا كيف واجه كفار قريش هذه المعجزة الخالدة؟ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى ولقد نعلم - 00:15:06

وانهم يقولون انما يعلمه بشر. هذا القرآن الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم يعلمه ذاك البشر كانهم نسبوا الامر الى رجل رومي كان يسكن في اقاصي مكة نسيت ابو بكر خياط حداه شيء من ذلك. قالوا محمد اذهب الى هذا الرومي يتعلم منه القرآن ويعطيه هذا القرآن ثم يأتي ليغصه - 00:15:27

علينا فالله سبحانه وتعالى بما لا رد علي من خلال علم البلاغة كيف رد عليهم؟ قال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. انتم يا كفار قريش تقولون محمد صلى الله عليه وسلم يذهب الى رومي. اعجمي يتعلم هذا بهذه - 00:15:49  
هذا الاداء وهذا البيان اللسان الذي تشيرون اليه اه تومنون اليه ان محمد يتعلم منه ذاك لسان اعجمي وهذا القرآن الذي يتلوه عليكم محمد صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء بلسان عربي مبين لا يمكن ان - 00:16:11

من عجمة ووطانة الروم اسلوب القرآن وبيان القرآن لا يمكن ان يخرج من انسان رومي. هذا افخم اساليب العرب في ادائها. رومي اعجمي يتكلم به احتراموا عقولكم كأنه هكذا النص القرآني يوجه الخطاب لكفار قريش. كذلك قالوا في القرآن اساطير الاولين -

00:16:32

قالوا محمد صلى الله عليه وسلم اتى به من اساطير الاولين واكاذيب الاولين. فباختصار معركة كفار قريش مع القرآن لم تكن معركة الى اسلوب بالقرآن وبيان القرآن ما استطاعوا وانما المعركة كانت الى مصدر القرآن - 00:16:53

جميل هذه المعركة اثبتت فشلها الان قامت الدولة الاسلامية الحمد لله والمسلمون توسعوا في البلدان وفتحوا العراق ومصر ثم توسعوا الى بلاد ما وراء النوى ووصلوا الى اقاصي الدنيا دخل اه كثير من المواني ومن الاعاجم في الصف الاسلامي. وهؤلاء كان

بيانية متفاوتة. كثير منهم كان لا يدرك اساليب العرب في بيانها في تخاطبها كعاجل. من بلاد ما وراء النهر او ما شابه ذلك وبعضهم بعض هؤلاء الاعاجم كان مندسا في الاسلام. لم يكن مسلما بحق بل كان متشعبا مثلا بفارسيته. كان عنده ما زال انتماء - 00:17:32 للفرس. فدخل بالاسلام ولبس عباءة الاسلام تسترا. وهو يريد ان يطعن في الاسلام. فهو اعجمي لم يدخل في الاسلام بحق وانما لبس عباءة الاسلام اضطرارا ما زال محبا وعاشقا لفارسيته او روميته او دولته فاراد ان يطعن في الاسلام - 00:17:52

فماذا فعلوا؟ هؤلاء الاعاجم هؤلاء الاعاجم المندسون في الصف الاسلامي ماذا فعلوا بدأوا يطعنوا في اسلوب القرآن ومنهجه في البيان بدأوا يطعنوا في ماذا؟ في اسلوب القرآن ومنهجه في البيان والخطاب. وهنا محط علم البلاغة - 00:18:12 لان هؤلاء الاعاجم لم يكن لديهم خبرة فماذا ظنوا؟ ظنوا ان قوله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن فبأي الاء ربكما تكذبان اكثر من ثلاثين مرة حشد فبدأوا يعترضوا قال انظروا الى هذا الكتاب. كيف يأتي بهذا الحجم - 00:18:33

طلع اكثر من ثلاثين مرة تكرر ايش هذا النص اقرؤوا قصة موسى عليه السلام تتكرر في اكثر من سورة في القرآن مع ان الموقف واحد موقفه مع السحرة يتكرر في اكثر من سورة في الاعراف - 00:18:52

في القصص اه يتكرر كذلك في مثلا الشعراء. طب لماذا قصة واحدة تتكرر في اكثر من موضع؟ هذا ضعف عجز عن كان شيء جديد. فبدأوا اذا يعني يثيرون مثل هذه القضايا التي لا يثيرها الا انسان جاهل باساليب العرب في بيانها - 00:19:08 لا يثيها الا انسان جاهل فبدأوا يطعنوا اذا في اساليب القرآن البياني ومنهج القرآن في الخطاب لجهلهم باساليب العرب. فمن انتدب الرد عليه مجموعة من العلماء الثقات الذين درسوا بلاغة العرب حفظوا وتعلموا وطبقوا واتقنوا مناهج العزل في خطابه واساليبه - 00:19:28

انتصروا الى هؤلاء فالحمد لله ردوا على كل هذه الشبهات ومن الائمة الكبار ابن قتيبة الدينوي رحمة الله عليه الذي الف كتاب وتأويل مشكل القرآن للرد على هذه الطائفة صنف ايدك تقويل مشكلة القرآن للرد على هذه الطائفة التي تزعم ان في القرآن حشوا وزيادة وتكرارا لا فائدة منه. وبين لهم عجزهم في - 00:19:49

لفهم اساليب العرب في خطابها من خلال اتقانه لعلم البلاغ فهذا اذا دراسة علم البلاغة وظفها ابن قتيبة الدينوري في الرد على ايش؟ على المشككين والطاعنين في اساليب القرآن. وفي الحقيقة ما زلنا - 00:20:13

في وقتنا الحاضر نواجه هذه المشكلة. نواجه مشكلة الطعن في اسلوب القرآن لكن ربما الان لبست لباسا جديدا. المدرسة الحداثية معاصرة التي يعني يقودها مجموعة من الجهال باساليب العرب. واصحاب البضاعة المزجة لفهم تخطبات العرب - 00:20:28

امثال شحرور ومحمد عادل الجابري ممن مضى وغيرهم من هؤلاء الذين يأتون الى النص القرآني ويقولون نريد ان نفهم القرآن باسلوب جديد يريدوا ان يفهموا القرآن باسلوب الحداثية. مش الان تسمعوا كثيرا التفسير الحداثي للقرآن. ينزلون النصوص القرآنية على عقولهم الجاهلة - 00:20:48

ينزلونه ويريدوا ان يفهموا النص كما يشاؤون. فنقول لهم قفوا. هذه النصوص لا تخضع للهوى ولا للعقول في فهمها. بل جاءت على اساليب العرب في خطابها. ما معنى التجديد في فهم النص القرآني؟ انظروا العبارة التجديد في فهم النص القرآني. طبعا الحداثية المعاصرة - 00:21:09

هي صورة جديدة للمدرسة الباطنية القديمة. التي كانت تحاول ان اه تضعف المحتوى القرآني وان تجعل المحتوى القرآني فارغ من مضمونه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم او بينه محمد صلى الله عليه وسلم في نهجه وبينه الصحابة من بعد ذلك. فباطنية قديما هيك - 00:21:29

جعلوا ايات القرآن هي رموز لمعاني لا يختمها الا الخواص الاولياء ويريدون بذلك ما قلنا تفريغ المضمون القرآني من معناه الحقيقي. المدرسة الحداثية المعاصرة هي فرع من المدرسة الباطنية ولكنهم يعني يأتون بعبارات منمقة - 00:21:49 تغر الجهال يظنون ان فلان الفلاني شعور وغيره ان هؤلاء اصحاب علم غزير. وان هؤلاء بنظريات فريدة لم يسبقوا بها. وهذا لان

السامع والمتكلم كلاهما جاهز ماذا اسئل من بلاغة؟ لم يفهم اساليب العرب في خطابها فظن ان لهؤلاء ولأمثال هؤلاء الحق في ان يخضعوا نصوص القرآن واساليب القرآن البيانية - 00:22:08

عقولهم القاصرة التي لن تتفرغ ابدا لدراسة شيء من كلام العرب الفصيح الرزين الذي هو اه المنهج الاصيل لفهم النص القرآني لا يمكن ان تلج لفهم النص القرآني الا من خلال فهم اساليب العرب في تخاطبها. فالمدرسة الحدائيه المعاصرة حتى - 00:22:32  
الرد عليها يا طالب العلم ينبغي عليك ان تتقن علم البلاغة. حتى تزييف كل هذه الراء زبالة عقول هؤلاء حتى تزييفها وتبين كم هي متأكلة وهشة؟ لا يمكنك ذلك بقوة وبحجة متينة الا اذا عرفت اساليب العرب في تخاطبها ثم قارنت - 00:22:52  
النص القرآني كيف كان العرب والصحابة يفهمونه؟ وكيف يفهم هؤلاء الحداثيون؟ حتى تعرف كم هي المسافة واسعة واسعة بيننا وبين هؤلاء اذن هي القضية الثانية كما قلنا ان البلاغ مهم للرد على اي شخص يشكك او يطعن في اسلوب القرآن وبيان القرآن -

00:23:12

اه ثالثا واخيرا ايها الاحبة كما قلت لكم هي ثلاث نقاط اهمية علم البلاغة. علم البلاغة مهم حتى احيا مع القرآن. عند البلاغة مهم للرد على المشككين والطاعنين في اسلوب القرآن وبيانه. آآ اخيرا علم البلاغة مهم - 00:23:32  
لفهم الشريعة المحمدية الشريعة المحمدية على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. هذه الشريعة منبها الاصيل مصدرها الاصيل الكتاب والسنة ولا يشك احد ولا يخفى على احد ان القرآن والسنة انما نزل بالعربية - 00:23:50  
فجميع العلوم الشرعية التي ندرسها اليوم في جامعاتنا وفي مجالسنا وفي مساجدنا من علم الحجيج وعلم التفسير وعلم الفقه وعلم العقيدة الى اخر هذه العلوم. كلها تنبع وتخرج من ذاك المصدر من القرآن ومن السنة. والقرآن والسنة نزل بلسان عربي مبين. على اعلى

00:24:13 -

على درجات العرب في البيان. اذا بالمنطق وبالعقل والفهم. من دون حاجة الى الاستدلال بنصوص ونقول عن القائمة. بالمنطق وبالعقل بالفهم لا يمكن ان تحكم علوم الشريعة الا اذا احكمت فهم اساليب العرب في تخاطبها - 00:24:37  
المنبع في فهم الشريعة هو القرآن والسنة. وهذا الكتاب وهذه السنة المطهرة انما اتت باللسان العربي المبين. اذا لابد ادرس هذا اللسان العربي المبين ان افهمه ان احلله ان اعرف مناهجه واساليبه حتى اخذ وافترس من علوم الشريعة - 00:24:57  
لذلك ماذا انتم اليوم اذا اردتم ان تدرسوا العلوم الحديثة الهندسة او الطب وان تتقنوها جيدا؟ هل يصلح ان تتقنوها وانتم لا تعرفون بلغة اللغة الانجليزية ووطانة العجم لا يصلح. يعني يبقى الانسان لو درس فيه ضعف علمي يقولون. لانه لا يتقن المصطلحات الاجنبية. وهذا في العلوم الدنيوية - 00:25:17

فما بالكم ايها الاحبة بعلوم الشريعة؟ علوم الشريعة لسانها العربية. وبيانها بيان العرب القديم الذي نزل عليه القرآن. فكيف تريد تفهم هذه الشريعة بعقلك من دون ان يكون عندك اتقان للغة التي نزلت بها هذا في الحقيقة منهج خاطئ جدا يعني بعض طلبة العلم او بعض من يتصدر - 00:25:37

تدريس العلم يقول يعني اللغة العربية لو الانسان درس الاجرومية وشيء في الصرف ومتى المختصر في البلاغة انتهى عليك ان تدرس الشريعة. هذه نظرة قاصرة تدل على الجهل. تدل على عدم تصور الامور على حقيقتها. الشريعة مبنية على العربية. الشريعة مبنية على العربية. لذلك - 00:25:57

ما دخلت البدع في هذه الامة وما ظهرت الفرق العقيدية الا من اناس جهلوا الخطاب العربي. ففهموا نصوص القرآن واهوائهم وليس على ما تقتضيه العربية فخرج لنا ابن کران والجهمي بن صفوان والروافض والفرح المبتدعة. لو تتبعتم - 00:26:17  
مسافرة البدعية هم من الاعاجم الذين لم يفهموا العربية فعندما تعاونوا مع المنابع القرآن والسنة فهموها باهوائهم واذواقهم وليس على ما تقتضيه اساليب العرب اليس كذلك على ما اراده الشارع سبحانه وتعالى؟ فنشأت البدع. فاذا عدم دراسة العربية سبب شرخا كبيرا في هذه الامة. عدم اتقان - 00:26:37

هذه اللغة هو سبب للجهل والفرقة وللخلاف وللتلاعب. فده موضوع كبير. فلا تحجم دور اللغة العربية في العلمية لها دور اساس



الشافعي عندما ذهب الى قبيلة هديب كم جلس عندهم - 00:26:59

جلس عشرين عاما عشرين عاما جلس يتعلم لسان هذه القبيلة. لانه يدرك امام كبير هذا يدرك. اذا اردت ان اكون عالما مجددا لهذه الامة ينبغي ان اكون متقنا لاساليب العرب حق الاتقان. ان ادخل في عمقها في تحاليلها لا لا - 00:27:17  
لا اكتفي بالوقوف على ظاهرها ولا درست الاجرومية انتهيت يعني انا امام محقق اليوم ايها الاحبة يتولى الافتاء ويتصدر للكلام في دين الله من لا يتقن اعراب البسمة وهذا ايها الاحبة حق من قدر هذه الشريعة عندما تؤخذ بهذا الضعف. وعندما ينظر اليها بهذه النظرة الضيقة مجرد متون مختصرة تجعل الانسان - 00:27:37

نتصدر هذه الشريعة انما نالها العلماء بالكد والتعب درسوا العربية تعمقوا في اساليب العرب فهموا دقائق المعاني ثم بعد ذلك استنبطوا لنا هذا الفقه الدافئ. طيب لا ادين اكثر من ذلك في هذه القضية وهي قضية اهمية علم البلاغة. اذا لخصناها في ثلاث نقاط. البلاغة مهمة - 00:28:00

لنحيا مع القرآن. والبلاغة مهمة للرد على الطاعنين والمشككين في اسلوب القرآن وفي بيان القرآن. والبلاغة مهمة حتى نفهم علوم الشريعة اه بغض النظر سواء في علوم الاعتقاد او في علوم الفقه او في التفسير او سائل علوم الشريعة المختلفة - 00:28:20  
اذا هذا هو المدخل اه الاول لهذه الدورة وهي اهمية علم البلاغة. المدخل الثاني الان كعادتنا ايها الاحبة ننطلق الى دراسة المبادئ العشرة ننطلق لدراسة المبادئ العشرة لهذا العلم. ما هي المبادئ العشرة؟ لعلم البلاغة - 00:28:39  
المبادئ العشرة نظمها العلامة الصباغ رحمة الله عليه في قوله ان مبادئ كل فن عشرة الحج والموضوع ثم ثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم لاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن دار - 00:29:01

حاز الشرف. المبادئ العشرة ايها الاحبة هي مجموعة من المعارف تقدم قبل دراسة اي علم. تعتبر مدخلا العلم يعين الطالب على ان يتصور هذا العلم نوع تصور تصور جمري ان يعرف موضوع هذا العلم الذي يدرسه ما - 00:29:21  
هي الثمرة المرجوة من هذا العلم؟ ما فضل هذا العلم؟ ما اسمه؟ من واصله؟ ما هي المراحل التاريخية التي مر بها هذا العلم؟ فهي في الحقيقة مقدمة وتوطئة مهمة قبل اقتحام العلوم. الطالب الذي يدخل مباشرة في العلم انت الان اول مرة تزور البلاغة. تدخل مباشرة - 00:29:41

وفي هذا العلم من دون ان يكون لك تصور جملي عنه. اه في الحقيقة اظن انه شيء من الخشوع بل لابد ان يكون لك شيء من التصور العام لما انت مقبل عليه حتى تفهم ماذا سأدرس؟ ماذا سأقترح؟ ما هي المسائل التي - 00:30:01  
اتطرق اليها. ما هي المباحث التي يتكلم عنها اصحاب المصنفات والمتون في هذا العلم؟ فاذا المبادئ العشرة مهمة جدا لاقتحام اي علم من العلوم. العربية او الشرعية وهذه مبادئ عشرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد اي تعريف العلم والموضوع موضوع العلم ثم الثمرة اي ثمرة العلم - 00:30:19

نسبة اي نسبة علاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى ونسبة وفضله فضل هذا العلم وهو قريب من الثمرة وان كان هناك تفريق دقيق. ونسبة وفضله هو الواقع من واضع هذا العلم؟ الاسم اسم هذا العلم - 00:30:39

الاستمداد مما استمد هذا العلم وحكم الشعر ما حكم الله سبحانه وتعالى في تعلمه؟ ثم قال مسائل مسائل اهل العلم كلمة مسائل في الحقيقة ليست مبدأ بل هو العلم الذي ستدرسه. هو كل العلم والقواعد والمسائل التي ستدرسها هي مسائل اهل العلم. قال والبعض بالبعض اكتفى. يعني بعض - 00:30:53

اهل العلم يقتصر في تعليمه وفي تصنيفه على بيان بعض هذه المبادئ. لا يستوعبها جميعا البيان لكن ايش قال؟ ومن درى الجميع الذي يعرف جميع هذه المبادئ العشرة حاز الشرف. كملت معرفته. فنحن نبدأ باذن الله نطبق هذه المبادئ العشرة على علم البلاغة. فنبدأ - 00:31:13

بالحد. ما هو تعريف علم البلاغة ايها الاحبة كلمة البلاغة سأدرسها من جانبيين الجانب الاول المدلول اللغوي لكلمة البلاغة ثم سانتقل بدراسة هذه الكلمة الى دراستها باعتبارها اصبحت لقبا على علم من العلوم وفن من فنون العربية. اذا سندرس كلمة البلاغة -

من جانبيين المدلول اللغوي لكلمة البلاغ ثم نتقل لندرس هذه الكلمة باعتبارها لقباً على فن من الفنون وعلم من علوم العربية. فنبدأ بالمحور الاول والكلمة البلاغة. نذهب الى السبورة 00:32:04 - البلاغة

البلاغة لغة البلاغة ايها الاحبة نبدأ الان نبدأ دراستها من حيث المدلول اللغوي. البلاغة في اللغة هي مصدر مصدر بالفعل با لغ اذن هي مصدر للفعل بلغ على وزن وفعل ايها الاحبة من درس معنا نظم المقصود ما سبق يدرك ان فعل - 00:32:36

مصادرها القياسية في اللغة العربية عند من يرى ان لها مصادر قياسية مثل ابن مالك ما هي؟ قال في خلاصته فعولة فعالة لفعولة كسهل الامر وزيد كسولا. ففعل في اللغة العربية - 00:33:17

لها مصدران قياسيان فعولة طعونه وفعالة و تعالى تمام؟ الان بلغ على وزن جاء مصدره على ما لا عن وزن فعل. بلاغة. اذا هذا من حيث الاشتقاق بلاغة هي المصدر - 00:33:43

والمصدر ورس المشتقات عند البصريين هو الرأس. ومنه تشتق باقي الامور. وفعلها بلورة ممتاز. هاي من الناحية الصفية. الان نذهب الى المدلول اللغوي. اه ما معنى بنوغ الرجل؟ اذا قلت لك باء لغة محمد - 00:34:11

ما معنى بلوى محمد بلغ الرجل عند العرب معناها فصح لسانه تصوح لسانه ويضيفون وحسن بيانه وحسن بيانه اذا قلت اذا بلغ محمد اذا فصح لسانه اصبح لسانه فصيح. وحسن بيانه. اذا هذا معنى كلمة بالغ الرجل فصح لسانه وحسن - 00:34:29

تمام كلمة بلغوا محمد ضعوا ايدها رقم واحد الان اذا بلغ محمد قلنا فصح لسانه وحسن بيانه. ثم بعد ذلك يستخدمون بلغ بلغ يصفون بها الكلام والمتكلم. فيقولون يأخذون من بلغ صفة - 00:34:59

مشبهة على وزن فاعيل. فيقولون بليغ هذه الصفة المشبهة التي تشتق من الفعل بلغ على وزن فاعيل بليغ يصفون بها ماذا يصفون بها الكلام فيقولون كلام بليغ ويصفون بها المتكلم - 00:35:25

فيقولون متكلم بريء مش مثلاً بقول لك والله هذا خطيب بليغ والله هذا النص بليغ. اذا العرب من الفعل بلغ اخذت صفة مشبهة واخذنا اشتقاق الصفة المشبهة من الافعال التي على وزن فعلة. يكون على وزن فاعيل. ولها ايضاً اوزان اخرى. لكن من اشهر اوزانها فهي -

اخذوا صفة مشبهة من الفعل بلغ على وزن فاعل وهي بليغ. بليغ ووصفوا بها ايش؟ وصفوا بها الكلام ركزوا ماذا اقول الان لان هناك تفريقات دقيقة. وصفوا بها الكلام ووصفوا بها المتكلم. فقالوا كلام بليغ - 00:36:21

ومتكلم بليغ طيب نبدأ في النقطة الثانية. وصف الكلام بها يقولون كلام بليغ. طبعاً كلام لغة نص نفس اشي. نص بليغ. خطبة بليغة مثلاً بتاء التأنيث. المهم ان يوصف بها الكلام. طب ما هو الكلام - 00:36:42

ها تحتاج الى طالب درس الاجرومية كحد ادنى ما هو الكلام ايش رأيك في الكلام يا مشايخ؟ اولاً لفظ المركب المفيد بالوضع او كما درسنا في قطر الندى هو القول المفيد. فاذا يحصل السكوت عليها - 00:37:01

هذا هو الكلام فإذا كلمة بليغ يوصف بها ايش؟ الكلام يعني اي الفاظ عربية توصف بانها كلام وصلت الى حد وصفها بانها كلام اجتمعت فيها اركان الكلام. هسه كل الالفاظ اي لفظ عربي يوصف بانه كلام. لا بد يكون لفظ كما قال ابن لفظ - 00:37:18

مركب مفيد فائدة يحصل السكوت عليها. فمثلاً ان جاء زيد هذا ليس بكلام. صح؟ مع انه لفظه مركب لكنه السامع فائدة يحسن السكوت عليها. ما زال السامع ينتظر ان تكمل الجملة. لكن ان قلت اه البحر جميل - 00:37:42

والعلم نافع؟ اه والله هذه الفاظ مركبة مفيدة. فائدة يقسم السكوت عليها فهذه كلام. جميل. فاذا كلمة بليغ انما يوصف بها الكلام لا يوصف بالبليغ الكلمة الواحدة الكلمة الواحدة لا توصف لا تقول هذه كلمة بليغة - 00:38:01

العرب لا تصف الكلمة بانها ايش؟ بليغة. لا تستخدم هذا النص بليغ الا اذا وجد كلام. وجد لفظ مركب مفيد السكوت عليها اه هذا اللفظ المركب المفيد للوضع يمكن ان نصفه بانه بليغ اذا وجدت فيه شروط البلاغ التي سنذكرها - 00:38:25

ويمكن ان لا يوصف بانه بليغ يكون رديء. اما الكلمة الواحدة لا توصف بانها بليغة؟ لا تمام الان ايها الاحبة عندما اذا الان انتقلنا اذا

فهنا هذه الجزئية ان كلمة بليغ انما او بليغة انما يوصف بها النص الجملة الكلام - 00:38:44

باختصار الذي يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. اما الكلمة المفردة لا توصف بانها بليغة. طيب عندما نقول كلام بليغ او نص ما معنى انه بليغ؟ وهذه هي الحركة بس انا ما دخلنا. احنا كنا وسطنا الكلام بانه بليغ. ما معنى كلام بليغ - 00:39:03

مممكن واحد يقول يا شيخ احنا كنا بلغ محمد ايش معنى هذا الاصل؟ فصح لسانه وحسن بيبانه. اذا حينما نقول كلام بليغ يعني كلام فصيح حسن البيان اقول لك بشكل عام مقبول. يعني اذا اردت يعني ان تعبر بهذا التعبير العام ما عندي مشكلة. لكن نحن في علم

البلاغة نعبر - 00:39:25

ساذكره الان ان شاء الله. فلو ان شخص قال انا سافسر كلمة كلام بليغ ما معنى بلاغة الكلام؟ يعني متى نقول ان هذا الكلام بليغ اكيد في معيار معين انه في كلام بليغ وفي كلام رديء - 00:39:49

متى تقول هذه خطبة بليغة؟ معناها في معيار ومتى نقول هذه خطبة رديئة؟ ليست بليغة ابدأ بمجوعة لا احد يطيقها. اذا ايمانات معيار سامسح كلمة المتكلم الان لاحقا. اذا عندما نقول كلمة بلاغة يوصف بها الكلام. فنقول كلام - 00:40:03

على صيغة فعيل. وهذا سيقودني الى دراسة قضية وهي ما معنى بلاغة الكلام او تكون سؤال اخر ما معنى وصف الكلام بانه بليغ سواء قلت ما معنى بلاغة الكلام؟ او ما معنى وصف الكلام بانه بليغ؟ وهذا لابد له معيار. لانه انت لا تصف الكلام بانه بليغ هكذا

اعتباطا. لابد انك - 00:40:23

فنقول الجواب عن هذا السؤال انهم يقولون معنى بلاغة الكلام او وصف الكلام بانه بليغ دعونا على التعبير والبلاغة الكلام هي مطابقة الكلام بمقتضى الحال مع فصاحته طبعاً اليوم ساذكر هذا التعريف ان شاء الله وساعيده ان شاء الله في المحاضرات السابقة حينما نبدأ مع اه بالشحنة في منظومته. لكن الان هي مجرد - 00:40:58

تري لما نشوف مدخل لكن اظن هذه التحليلات مهمة ابتداء للطالب حتى يفهم الالفاظ اذا قلنا كلام بليغ. اذا ما معنى بلاغة الكلام؟ بلاغة الكلام هذا السؤال الذي يهمننا ان نتقنه. بلاغة الكلام هي - 00:41:34

مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته مع فصاحته ايش معنى هذا التعريف يا شيخ اذا حينما نصف كلام بانه بليغ خلاص عرفنا المعيار الكلام البليغ اذا ما معنى بلاغة الكلام؟ هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته - 00:41:51

الان ايها الاحبة انا ساتكلم عن نقطة الحال لا تخاف يعني كل هذه التعابير والالفاظ سنمر عليها كثيرا ان شاء الله في دراستنا لهذه المنظومة. انتم الان تسمعونها لأول مرة - 00:42:17

تشعرون انه الالفاظ يعني فيها نوع من الجمود لكن هذه الالفاظ مهمة جدا وعليها اساس علم البلاغة. فنقول مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته عندما نصف كلاما بانه بليغا او بانه عفوا بليغ يجب ان يوجد عندنا امران - 00:42:27

اولا فصاحة الالفاظ او هذا الكلام المنتقد الالفاظ فصيحة. ثانيا تكون هذه الالفاظ الفصيحة مطابقة لمقتضى الحال لاحظوا انا اتكلم عن معايير اذا حينما اقول كلام بليغ اما هو المعيار؟ مشان تقول ايش هو المعيار؟ اكيد ليس على الهوى الا من قوة الله هذا كلام بليغ.

المعيار هو مطابقة هذا الكلام - 00:42:50

مقتضى الحال هذا المعيار الاول مع فصاحته هذا المعيار الثاني فينبغي ان يوجد الامران ايها الاحبة. اولاً ان يكون هذا الكلام جاء بالالفاظ فصيحة ليس بالالفاظ والتعابير الشاذة. هذا واحد. اثنين بعد اختيار الالفاظ الفصيحة وسندرس - 00:43:16

ما معنى فصاحة الكلام؟ ما معنى فصاحة الكلمة؟ ما معنى فصاحة المتكلم؟ سنعرف ان شاء الله في الدرس القادم ان مصطلح الفصاحة اه اعمم مصطلح البلاغة لان البلاغة يوصف بها الكلام والمتكلم. اما الفصاحة توصف بها الكلمة فتقول كلمة فصيحة ويوصف

بها الكلام - 00:43:41

فنقول كلام فصيح ويوصف به المتكلم. فالفصاحة من حيث الموصوفات الفصاحة اللي وصف بها الكلمة والكلام والمتكلم. البلاغة لها البلاغ يوصف بها ايش؟ فقط الكلام والمتكلم لا توصف الكلمة الواحدة بانها مليئة. المهم - 00:44:01

فقلنا اذا عندما نقول كلام بليغ ما معنى انه بليغ ما هو المعيار؟ اه هذا يقودنا الى السؤال اذا ما هي بلاغة الكلام؟ فنقول بلاغة الكلام



مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. افهمني ايش يعني مع فصاحته؟ انه تكون الالفاظ المنتقاه لهذا الكلام فصيحة -

00:44:19

جميل لكن بقي المعيار اول اشي ايش يعني مطابقة الكلام لمقتضى الحال اه سنحدد الان اولاً سابدأ بتحليل كلمة الحال ما معنى كلمة الحال؟ اكتبوا عندهم. الحال هو الامر الذي يقتضي - 00:44:40

الكلام على هيئة مخصوصة الحال هو الامر الذي يقتضي او يستدعي عبر كما تشاء. الامر الذي يقتضي او يستدعي خروج الكلام على هيئة مخصوصة. هذا يسمى ايش؟ حال كيف يعني؟ انا الان ايها الاحبة - 00:45:03

في فرح في زواج هذا حال الفرح حال امر يقتضي ان يخرج الكلام على صورة مخصوصة. طيب نحن الان في دار بيت اجر. في دار عزاء اذا في حزن. الحزن حان - 00:45:27

يقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة. مش معقول تدخل على دار اجل وتقول واللّه مبارك ان شاء الله يا جماعة الخير بتصير تدخل على الرجل وتقول هذا الكلام لأ مع انه اه مبارك كلمة فصيحة لاحظوا لو دخلت على بيت عزاء وقلت له مبارك - 00:45:46 كلمة فصيحة ولا لست فصيحة؟ فصيحة. لكنها ليست مطابقة لمقتضى الحال. يعني يمكن ان تأكل شيئاً مطيباً قبل ان تخرج. وكذلك لو ذهبت الرجل الى هذا الزواج وهذا الفرح. الفرح حاله يستدعي الكلام على هيئة مخصوصة. فلو ذهب رجل الى فرح فقال عظم الله وجهه - 00:46:04

عظم الله اجركم كلمات فصيحة وجد فيها المعيار. لكن هل نصفها لهذا الرجل؟ هذا الرجل الذي قال عظم الله اجركم جملة تعظم الله وجهكم كذا صحيح؟ لو قالها الشخص في فرح هل نقول والله هذا الكلام بريء؟ لا هذا كارهي هذا ليس بريء - 00:46:24 لماذا؟ صحيح قوة التصريح وجد فيه الشوط الاول او المعيار الاول لكن لم يوجد فيه المعيار الثاني حتى يوصف بأنه بليغ وهو طبقة الكلام لمقتضى الحال. فاذا سمعت اي جملة من خطيب من شخص حتى اصف هذه الجملة هذا الكلام بأنه بليغ ينبغي ان - 00:46:44 تأكد من وجود معيارين. معيار الفصاحة في انتقاء الالفاظ التي يتركب منها الكلام. المعيار الثاني مطابقة هذا الكلام لمقتضى الحال ما هو؟ بك تحفظ كلمة الحال حفظها امر محوري جدا في علم البلاغة. الحال هو الامر الداعي الباعث قل كما - 00:47:04 الذي يقتضي كذلك يجوز. الامر الباعث للكلام على هيئة مخصوصة الامر الذي يقتضي الحديث على هيئة مخصوصة. فكما قلنا هناك مقام حزن هناك مقام فرح. هناك مقام افتخار شخص يفتخر بقبيلته - 00:47:24

تقصد يفتخر بقبيلته. انظر ماذا يقول مثلاً عمرو ابن كلثوم في معلقته ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه عن حتى يبيننا يعني بالنسبة لقبيلة تغلب المجد قصة حياة يعني نطاعن حتى يظهر هذا المجد الى اخر رمق. ثم يختم معلقته فيقول اذا بلغت -

00:47:40

الطيب لئال اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدين هذا مقام الثقة لا احد يثرب على عمرو بن كلثوم ويفتخر. اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدين. يفتخر - 00:48:04

قبيلة في مقام الافتخار مثل هذا الكلام يكون مستعجل جميل اذا مقام الافتخار حالة دقة الكلام على هيئة مخصوصة اه اذا كنت تخاطب جاهل. هذا حال. يقصد الكلام على الهيئة مخصوصة. لأ انا بخاطب منكر اه اذا كنت اخاطب منكر - 00:48:22 الجاهل هل هناك جاهل ما عنده اي معلومة؟ هناك شخص ليس جاهل بل هو منكر اذا خطابك مع منكر الكلام هذا حال الانكار حال يقتضي الكلام على الهيئة المخصوصة. آ اذا كنت اتكلم مع شخص متردد شك فيه المعلومة. ليس منكراً وليس جاهلاً بها. هذا ايضاً حال. امر يدعو للكلام على - 00:48:43

هيئة مخصوصة معه. باذن الله سندرس هذه الاحوال. وسنقف على كثير منها. لكن انا فقط ابين احوال ان اجلي ما معنى الحال. اذا الحال قد يكون فخراً قد يكون حزناً قد يكون فرحاً قد يكون خطاب مع جاهل مع متردد مع منكر احوال كثيرة -

00:49:03

تقتضي هذه الارض الحال تقتضي مني كلاماً على ايش؟ على صورة معينة. فاذا تكلمت بكلام انتقيت فيه الالفاظ فصيحة وليست الالفاظ

رديئة. وكان هذا الكلام مطابقا لمقتضى الحال اي لما تقتضيه وتطلبه - [00:49:23](#)

وهذا الحال هذه الحالة او هذا الحال حينئذ يكون هذا الكلام بليغة فاذا عرفنا الان متى نصف الكلام بانه بريء؟ قلنا كلام بريء اذا باب

التوب نعرف ما معنى بلاغة الكلام - [00:49:43](#)

بلاغة الكلام تقوم على معيارين. اولاً الفصاحة. ثانياً مطابقة الكلام لمقتضى الحال. طبعاً ان شاء الله كما في الدرس القادم سنجلي

موضوع الفصاحة. نعرف الفصاحة بانواعها فصاحة الكلمة والكلام والمتكلم ومتى يكون الكلام - [00:50:00](#)

هناك رحلة ان شاء الله. لكن هي الان الاشارات الابتدائية نقول لهذا الابن. اذا عرفنا متى يوصف الكلام بانه بليغ وما معنى بلاغة الكلام

انتقل الان الى ان الحالة آآ شاء او التعبير الثالث - [00:50:20](#)

نحن قلنا كلمة بليغ يوصف بها الكلام يوصف بها ايضاً المتكلم. فقلنا المتكلم بليغ. طب ما معنى متكلم بليغ وهذا سيقودنا اذا للسؤال. ما معنى بلاغة المتكلم قبل قليل كان السؤال ما معنى بلاغة الكلام؟ حتى اعرف ما هو معيار نصفي للكلام بانه بليغ. الان نتكلم

عن المتكلم او المتكلم يوصف بان - [00:50:37](#)

له بليغ ما هو الى المعيار وصف المتكلم بانه بليغ؟ اذا ما معنى بلاغة المتكلم؟ اذا عرفنا معنى بلاغة المتكلم اذا ادرك متى اصف هذا

الشخص بانه بليغ بلاغة المتكلم ايها الاحبة هي ملكة الا تعرفها. بلاغة المتكلم ان يكون هذا الشخص عنده ملكة. ملكة - [00:51:10](#)

يقتدر بها الشخص على الاتيان بكلام مطابق لمقتضى الحال اذا بلاغة المتكلم هي عبارة عن ملكة. والملكة هي هيئة راسخة في النفس

الان ممكن شخص ايها الاحبة هيك عرضاً مرة - [00:51:33](#)

ما شاء الله انشأت جملة مطابقة لمقتضى الحال وفصيحة. لكن في العادة كلام رديء. في العادة كلام رديء. لكن احنا بعاميتنا نكون

زبطت معه مرة وتكلم بجملة فخمة. هل نقول والله هذا الشخص بليغ؟ هذا المتكلم بليغ؟ هل تقول العرب وتنعم انه بليغ؟ لا. لان

البلاغ هنا - [00:51:54](#)

كعربية ليست ملكة هيئة راسخة الشخص المتكلم لا يوصف بانه بريء الا اذا كان عنده ملكة هيئة راسخة في النفس نستطيع من

خلالها ان ينشئ كلاماً مطابقاً لمقتضى الحال ما تشاء - [00:52:14](#)

فاذا هي ملكة يقتدر بها الشخص على انشاءه كلام مطابق بمقتضى الحال اذا كنت مع فصاحته كذلك مقبول ما عندي مشكل. مع

فصاحته متى شاء هذا معنى بلاغة المتكلم. اذا ما معنى بلاغة المتكلم؟ ملكة هيئة راسخة في النفس. هذا معنى الملكي. يقتدر بها -

[00:52:34](#)

شخص على انشاء كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته متى شاء. هذا فعلاً فالحجاج بن يوسف الثقفي بليغ يستطيع ان يأتي

بالعجب العجائب متى شاء. وربما انقل لكم اليوم مقولة عن مالك بن دينار. يقول فيها عندما تسمع الحجاج وهو يصف ظلم اهل -

[00:53:09](#)

هو يصل عند حجاج عندما يصف كيف يعامل اهل العراق لشدة بلاغته يشعر بانه هو المظلوم وتحزن على الحجاج. يقول عجيب هذا

الرجل. فهو بليغ. فاذا البليغ عندما تقول شخص بليغ - [00:53:29](#)

اذا معناها هي الملكة. الراسخة في نفسه التي يقتدر بها على انشاء كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته. اذا حللنا مصطلح البلاغ

اه نرتب الاوراق كما نقول حللنا مصطلح البلاغة. فقلنا اذا البلاغة مصدر للفعل بلوة - [00:53:49](#)

اولاً فسرنا ما معنى بلوى؟ قلنا بل هو محمد عند العرب يكون فصيح لسانه وحسن بيانه. اشتقنا من بسيطة مشبهة وهي بليغ. قلنا

هذه الصفة المشبهة وهي بليغ نعت بها نصف بها ماذا؟ شئين - [00:54:09](#)

بها شئين الكلام والمتكلم فقط. ولا نصف بها الكلمة. فلا يجوز ان اقول كلمة بليغة. اقول كلام بليغ او مشتق لو ما يحوها من كلمة كلام

نص مقطع خطبة ما عندي مشكلة لان هذا في المعنى بمعنى الكلام. اما الكلمة الواحدة المفردة لا توصف - [00:54:29](#)

لأنها بليغة ويوصف بها ايضاً المتكلم فنقول متكلم بليغ. حينما حينما بدأنا بقضية نصف الكلام بانه بريء قلنا لابد ان نعرف المعيار. ما

معنى كلام بليغ؟ اه اذا هذا يقودنا الى سؤال. وهو ما معنى بلاغة الكلام؟ فقلنا بلاغة الكلام ايضاً هي - [00:54:49](#)

طبقة الكلام بمقتضى الحال مع فصاحته. وفإن هذا التعريف. ثم انتقلنا الى المحور الثالث وهو متكلم بني. قلنا ما هو المعيار في وصف المتكلم بأنه بليغ؟ هل اي انسان انشأ جملة مطابقة لمقتضى الحال وكانت فصيحة هو بليغ؟ لا. لابد يكون عنده - 00:55:09 وهيئة راسخة في النفس يستطيع ان ينشئ بها الكلام المطابق لمقتضى الحالي في اي وقت شاء يوصف بأنه بليغ فإذا عرضنا الإستخدام بلغ واستخدام بديل وما معنى بلاغة الكلام؟ وما معنى بلاغة المتكلم - 00:55:29

الان ايها الاحبة كم ذهب من الوقت اقل من ساعة نذهب الان اه الى دراسة كلمة البلاغة بالاعتبار الثاني. قلت سادرس كلمة البلاغة من جانبين. الجانب الاول باعتبار مدلولها اللغوي. كيف استخدمت العرب كلمة البلاغ؟ وعرفنا كل - 00:55:49

هذه هي القصة الان وهي قصة مهمة جدا يعني ان تدرك ما معنى كلام دليل؟ ما معنى بلاغة الكلام مهم؟ ما معنى متكلم بليغ؟ ما معنى بلاغة المتكلم؟ هذه مفاهيم اساسية جدا - 00:56:13

في علم البلاء. الان ننتقل الى كلمة البلاغة باعتبارها لفظ على فن من فنون العربية. هذا هو المحور الثاني في دراسة مصطلح البلاغ. فنقول ايها الاحبة الان اصبح من فنون العربية - 00:56:24

الذي لا ينازي احد في انه من فنون العربية علم يسمى علم البلاغة لو قلت لك هل تستطيع ان تعرف علم البلاغة؟ ان تعطيني تعريفا جامعا مانعا لعلم البلاغة في الحقيقة ماذا ستقول لي؟ ستقول لي يا شيخ لا استطع ان اعطي تعريفا لعلم البلاغة - 00:56:41

فاقول لك لماذا ستقول بان علم البلاغة في الحقيقة هو علم مكون من ثلاثة علوم يتكون علم البلاغة ايها الاحبة في الحقيقة من ثلاثة علوم هذه هي الحقيقة التي ينبغي ان نصلح بها ما هي هذه العلوم؟ علم - 00:57:01

يتكون من علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع فإذا البلاغة هي اسم علم صحيح لكنها ليست علم واحد فقط بل هي علم في داخله خارطة مهمة جدا الان مفصلة في فهم - 00:57:22

ام البلاغة علم البلاغة طبعا اليوم سارسم مخططة اصرح منها اليوم سارسم مخطط قصير وان شاء الله في المحاضرة القادمة سنرسم المخطط لكن سنوسع اكثر. لاني ساعمم اني البلاغة لان البلاغة في الحقيقة اصله - 00:57:46

علمنا هو علم الصرف وعلم متن اللغة. لكن اليوم بانني اتكلم عن علم البلاغة على ما استقر الامر عليه في النهاية. ساقول علم البلاغ يشمل ثلاثة علوم علم المعاني علم البيان - 00:58:12

علم البديع هذا ما استقر عليه الامر هذا ما استقر عليه الامر في المحاضرة القادمة ان شاء الله سنرسم رسمة موسعة اكثر. ونعرف من اين اتى مصطلح علم البلاغ؟ لكن الان - 00:58:29

علي الامر خلاص انتهى الامر عند المصنفين والعلماء الى ان علم البلاغة يشمل ثلاثة علوم. علم المعاني علم البيان علم البديع. بالتالي ايها الاحبة لا تستطيع ان تأتي بتعريف لعلم البلاغة مباشرة - 00:58:47

لا تستطيع ان تأتي بتعريف لعلم البلاغ. بل حتى في الحقيقة حتى نكون محرر اكثر اكمال المبادئ العشرة اكمال المبادئ العشرة لا نستطيع ان نكمل المبادئ العشرة لعلم البلاغة وحده. هناك مبادئ عشرة لعلم المعاني هناك مبالغ عشرة لعلم البيان - 00:59:01

هناك مبادئ عشرة لعلم البديع. لكن نحن في الحقيقة لا سنحاول ان نختصر. لن نتكلم عن مبادئ عشرة للمعاني والبيان والبديل. بل الامور المشتركة سنكتفي بذكرها. متى كان هناك اختلاف في احدي هذه المبادئ العشرة اصلا؟ مثلا سنكتشف انه في مبدأ الواضع لهذا العلم هناك اختلاف - 00:59:20

فواضح ان البديع ليس هو واضح ان المعاني والبيان. اها اذا هنا ساذكر الفرق. لكن متى كانت المبادئ مشتركة بين هذه العلوم الثلاث سنقتصر على اشتراكها جميل اذا هل البلاغة لو سئلت هل تستطيع ان تأتي بتعريف جامع لعلم البلاغة؟ الاكثر على اننا لا نأتي بتعريف واحد لعلم البلاغ لكلمة - 00:59:40

باعتبارها علم فن من الفنون. وانما نذكر علم البلاغة يعني لو اعتبرنا ان التقسيم نوع من انواع التعاليل كما درسنا في المنطق مقبول. يعني انا لا ارى اشكال في ذلك ان يكون الشيخ علم البلاغة تعريفه هو علم المعاني والبيان والبادية. هذا - 01:00:00

من خلال التقسيم هذا اجوزه. لكن انا اقصد التعريف على طريقة الحد المنطقي الارسبي. تأتي بتعريف اه له جنس سوى فصل اول

وفصل ثاني. او ان تذكر نسا واحدا يشمل هذه العلوم سيكون فيه تكلف واضح. فانا ارى ان تقتصر عندما تقول علم - 01:00:20 بلغ ما هو ان تذكر انواعه. ان هو علم المعاني والبيان والبديع. ثم بعد ذلك تبدأ تفصل في تعريف كل علم من هذه المعاني الثلاثة فاذا اذا علم البلاغة هو علم المعاني والبيان والبديع. الان نبدأ بتعريف كل علم من هذه العلوم. فنقول اولاً ما - 01:00:40 هو علم المعاني. اذا الان انا لن اعرف علم البلاغة. سابدأ اعرف العلوم التي تندرج تحت علم البلاغ. اولاً تعريف علم المعاني؟ علم المعاني يقولون في تعريفه - 01:01:00

علم يعرف اكتبوا عندكم يعرف به احوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي يطابق بها مقتضى الحال يا شيخ هذا قريب من تعريف تقرناه قبل قليل تعريف ايش - 01:01:20 تعريف ايش؟ بلاغة الكلام صح؟ اقول لك صدقت علم المعاني هو رأس علم البلاغة وهو العلم الاهم والابرز في علم البلاغة لذلك تعريف المعاني يقترب جداً جداً من تعريف بلاغة الكلام الذي ذكرناه قبل قليل - 01:01:56 لكنه يعرف على صورة العلوم. فنقول علم المعاني هو علم. ما معنى علم قلنا كلمة علم اذا صبر بها اي تعريف بماذا نفسرها؟ اما بمعنى الادراك او الملكة او القواعد والمسائل. برأيكم - 01:02:17

ما هي يعني اصلع شيء تفسر به كلمة علم البعض يقول هي علمنا بمعنى ملكة يعني ملكة يعرف بها احوال اللفظ. التي بها يطابق مقتضى الحال. مقبول ما في مشكلة - 01:02:34 مقبولة وبقوة مقبولة لانه كما قلنا في النهاية البلاغة هي ملكات ومن قال علم بمعنى قواعد ومسائل ايضاً لا اشكال يعني لا يفسد فكلمة علم هنا هي تدور اما ان تفسر بانها قواعد ومسائل او تفسرها بانها ملكة لا اشكال عندي. اقول الان اعتبرها المواظ حتى يسهل عليك - 01:02:50

مع العلوم التي عرفت لك سابقاً. فنقول علم القواعد ومسائل علم المعاني هي عبارة عن قواعد ومسائل. يعرف بها احوال ان النقد العربي التي بها يطابق التي بها اي بهذه الاحوال يطابق هذا اللفظ العربي مقتضى الحال حتى تفهم - 01:03:11 والضمان والله يا شيخ احنا درسنا علوم عربية كثيرة درسنا النحو وقلتم انه تعريف النحو ايش علم يعرف به احوال واخر الكلمات العربية. من حيث الاعراب والبناء. خلاص اذا ما عرفنا علم النحو هو يدرس الكلمة العربية لكن - 01:03:33 اخرها ومن زاوية معينة الاعراض والبناء. ممتاز. درستمونا بعد ذلك علم الصرف. قلتم علم الصرف علم يعرف به اه احوال اللفظة العربية اكلها علم يعرف به احوال اللفظ العربي. لكن من اي جهة؟ من حيث الصحة والاعلان والابدال وما شابه ذلك. فهو علم بتدرس - 01:03:51

به باختصار البنية العربية البنية نفسها تدرس فيها البنية او الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة العربية اذا كنت دقيق في تعريفي علم يعرف به التي تطراً على بنية الكلمة العرب. هذا هو التعريف الدقيق. علم يعرف به الاحوال التي تعرض لبنية - 01:04:15 الكلمة العربية من حيث كما قلنا اذا الصحة وما فيها اعلان اعلان قلب اعلان حادث تذكره اعلان نقل والله فيها مثلاً ابدال عرفت عدد كل هذه وفيها زيادة فيها نقصان كل هذه الامور هي التي يدرسها علم الصرف. اه علم البلاغة اه هو يدرس ايضاً - 01:04:39 كل العلوم تعرف بالاحوال ان يرمي الاحوال. الامور الطارئة نفس الشيء علم المعاني عفا علم المعاني علم يعرف به الاحوال لاحظوا النسق الواحد في التعريف علم يعرف به احواله. احوال تعرض لايش؟ لللفظ العربي. اه اذا هون والله شيخنا هيك انه في - 01:04:59

اشترك مع علم البلاء مع علم الصرف. انه علم الصرف بضربوا دروس الاحوال التي تعرض اللفظ العربي. لكن بدنا نكون دقيقين اللي هي الحيثية. انه علم البلاغة او عفا المعاني بالتحديد هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي اي احوال بتكلم عنها؟ نتكلم عن احوال معينة الاحوال التي يطابق بها - 01:05:20

مقتضى الحال الاحوال التي يطابق بها اللفظ العربي مقتضى الحال. هذه هي الاحوال التي نتكلم عنها لللفظ العربي. ما بتكلم عن الصحة والاعلان والابداع والزيادة والنقصان هذه احوال لعلم الصرف. ما بتكلم عن الاعراب والبناء. هذه العلم النحو. علم البلاغة هو يد

احوال تعرض بالالفاظ العربية لكن ما هي هاي الاحوال التي يدرسها؟ او يدرس الاحوال اللفظ العربي هذه الاحوال التي بها يطابق اللفظ العربي مقتضى الحال طيب وضحي لنا اكثر يا شيخ وشيخ ايش الان علم المعدة؟ قلت لكم قبل قليل - 01:06:02  
الحال ما هو ما هو الحال هو الامر الذي يقتضي الحديث او الكلام على هيئة مخصوصة. عندنا حال حزن عندنا حال فرح عندنا حال فخر عندنا حال دم. عندنا خطاب مع جاهل عندنا خطاب مع متردد. عندنا خطاب مع منكر. الاحوال كثيرة وكل حال الامر -

01:06:22

كل حال تقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة. فالفرح يقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة. والحزن ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة فانتبهوا على هذه الالفاظ. بها ستفهمون شعر الجاهلين - 01:06:46  
حتى تفهم لماذا امرى القيس هنا اه تحب وتودد؟ ولماذا هناك شددت الكلام واقتخر؟ لماذا هنا لهجته خفيفة لماذا هنا في الشعر لهجته شديدة؟ الحال التي يتكلم عنها. لماذا النابغة الذبياني هكذا؟ لماذا جاءت معلقة عمرو ابن كلثوم هكذا؟ لماذا - 01:07:04  
تكلم في قصيدته وفي قصيدة واحدة ينتقل الى اكثر من اسلوب. عندما كان يتكلم عن فخره بقبيلته افتخر وعند كما اراد ان يستلطف عمرو بالهند استعطف الانتقال في انماط الكلام في اشعار الجاهليين هو بناء على ما يقتضيه الحال هل هو - 01:07:24  
بيستعطف هل هو يسترحل؟ هل هو يفتخر؟ هل هو في حرب؟ هل هو في حزن؟ هذه الاحوال هي تقتضي ان يخرج الكلام على هيئة مخصوصة الجاهليون حينما كانوا يتحدثون كانوا يراعون الحالة. احنا اليوم ايها الاحبة الله يرحم حالنا. لا مراعاة للحال ولا مقتدر حال - 01:07:44

الان في خطب الجمعة يندب ما حدا عارف ايش بيتكلم. الخطيب يتكلم باي كلام لان الخطيب عندنا اليوم لا يعرف الحال ولا كيف تخرج كلاما موافقا لمقتضى الحال. يعني لا يعرف اولا الحال هو ماذا يريد. ما هو حاله؟ ابتداء ان تفتخر ولا تدوم وانت الان حزينا ام سعيد؟ لا نعرف حالنا - 01:08:04

اذا عرف الحال الذي يتكلم بها لا يعرف كيف يأتي بكلام مطابق لمقتضى هذه الحال لا يدرك ذلك. وهذه مشكلة كبيرة القرآن الكريم من ابرز معالم الاعجاز في بيان الابل هو هو نستطيع ان نقول سر الاعجاز الذي نسعى ونبحث عنه هو انه يأتي دائما - 01:08:24  
الحال من يخاطب الان القرآن؟ خطابه لليهود. خطابه للكفار قريش. خطابه للمسلمين. خطاب تهديدي الان. لا خطاب ترغيبي. وهذه هي الاحوال وفي كل حال القرآن يأتي بافضل كلام مطابق هذه الحالة - 01:08:46

هذا الاعجاز يعني الجاهليون مهما بلغوا ما استطاعوا ان يفهموا كيف هذا الانسجام العجيب في تطابق الكلام لمقتضى الحال في القرآن وكيف يخلص من كلام الى كلام اخر ومن حال الى حال اخر من دون ان تشعر بشيء من التنافر - 01:09:04  
هذا عجيب حتى طبعا هذا الكلام نحن نتكلم به الان انت لا تدرك ما معنى عجيب. لانه انت لا تفهم اه اشعار الجاهلية ولم تتذوقها لم تعش معها فلم تعرف اساليب الجاهليين في خطابهم ثم تقارنها باسلوب القرآن لتترك ذاك البون الشاسع بين بلاغة القرآن -  
01:09:24

باختصار علم المعاني في القرآن وعلم المعاني عند الجاهليين كيف اذ علم المعاني ما هو؟ مطابقة الكلام لمقتضى الحال. لا تدرك انت الان كيف الجاهليون يأتون بكلام مطابق لمقتضى الحال - 01:09:46  
ويعتبر كلام فخر وعظيم وكيف حينما جاء القرآن واتى بكلام لمقتضى الحال فاق الجاهليين بمراتب ووصل الى حد الاعجاز انت متخيل هذه الكلمة ترى مش سهلة. وصل الى حد الاعجاز في مطابقة الكلام لمقتضى الحال. طريقة لا يستطيع العرب واساطين العرب ان يأتوا بمثلها - 01:10:01

المهم اذا عرفنا ما هو الحل؟ الامر الذي يقتضي الكلام على هيئة مخصوصة فنحن ايها الاحبة كما قلنا في علم المعاني هو علم يعني قواعد ومسائل نعرف بها احوال اللفظ العربي اه اذا اللفظ العربي - 01:10:21  
له احوال هذه الاحوال يجب مراعاتها يجب ايش؟ مراعاتها حتى يطابق هذا اللفظ العربي مقتضى الحال. ايش هي هذه الاحوال هذه



الاحوال ايها الاحبة يعني اصابة محصورة كلياتها هي كثيرة لكن من اشهرها مثلا - [01:10:40](#)

متى اعرف ومتى انكر التعريف والتبكير التقديم والتأخير. اه التأكيد وعدم التأكيد اه طيب ايش مثلا عندنا؟ مثلا مثلا عالعقد وعدم العطف والاستئناف انما انت اعطف ومتى استأنف من دون حاجة الى عطف. الايجاز والاطناق - [01:11:00](#)

هذي كلها احوال هذي كلها احوال تعبت لللفظ العربي بهذه الاحوال يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال. فهناك حال يقتضي مني لاحظوا الان كيف سننطق ان من نحو الذي درسناه بعلم البلاغة - [01:11:32](#)

احنا ما نستفيد قطر الندى حالات وجود تقديم الخبر. حالات وجوب تقديم المبتدأ. حالات وجوب تقديم اه المفعول به. الفاعل مقدم دائما المؤخر دائما عند المصريين. كنا ندرس هذه الامور دراسة نظرية بحتة. الان بدنا تطور الفكرة - [01:11:52](#)

حينما نقول تقديم الخبر او تقديم المبتدأ وجوبا. هذا يكون فيه مطابقة لمقتضى الحال الذي يتكلم فيه. هناك حال تقتضي مني ان يكون كلامي بتقديم على المبتدأ. هناك حال تقتضي مني ان يكون كلامي لتقديم المفعول به على الفعل. فايك نعبد واياك نستعين.

اياك - [01:12:10](#)

نعبد اياك والظن به مقدم طيب ليش تقدم المفعول به؟ احنا في علم النحو قلنا خلاص نقول هنا مفعول به مقدم ونعبد فعله فاعل وانتهى الامر. الان نتطور الان في دراستنا لهذه - [01:12:33](#)

لماذا قال اياك نعبد ولم يقل على الوضع الاصلي نعبد؟ الان الحالة الطبيعية نعبدك جاء في المفعول به قدمه بل اياك نعبد لماذا فعل هذا اه لان الحال حال ابداء اهتمام وحصر وتخصيص. يعني لما قال اياك نعبد اياك اياك - [01:12:47](#)

اياك نعبد ولا نعبد سواك. لو كان نعبد هكذا سهلا. لا تدل على اننا لا نعبد سواك. لكن لما قلت اياك نعبد. اتيت اولاً بالمفعول به اياك نعبد. اه لاني انت تريد الحصر والتخصيص. فنحن نعبدك ولا نعبد سواك. لما كان - [01:13:11](#)

حاد حاد اظهار التوحيد وليس مجرد العبودية. انت تظهر التوحيد لله في العبادة اقتضى هذا الحال اظهار الحال هو حال اظهار التوحيد لله في العبودية. هذه الحالة اظهار التوحيد لله - [01:13:31](#)

تقديم المفعول به فقلنا اياك نعبد جميل فاذا اه اولاً نعرف الحال ثم بعد ذلك ينبغي ان اعرف الاحوال اللفظ العربي الذي ليكونوا بها هذا اللفظ العربي مطابق لهذه الحالة. فعندي الان حال حزن. ممتاز. فاتي انظر ما هي احوال اللفظ العربي التي - [01:13:49](#)

تطابق مقتضى هذا الحال. عندي حال فرح ابدأ انظر ما هي احوال اللفظ العربي التي تطابق مقتضى الحال؟ والاحوال كثيرة احوال نقض عوني كما قلت لكم سندس ان شاء الله - [01:14:14](#)

التعريف التنكير والله انا في مقام حزن هنا طب هل لست معرف ولا انكر؟ طب اقدم ولا اؤخر؟ طب مثلا بخاطب جاهل ولا بخاطب ردد اذا بدي اخاطب جاهل الحال الذي يجب ان اراعيه عدم التأكيد. اخاطب منكراً الحال الاحوال اللفظ العربي التي يطابق -

[01:14:28](#)

فالآن هي التأكيد فإذا علم المعاني هو الذي يعلمنا كل هذه المهارات. يعلمنا ما هي احوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال الاحوال للالفاظ العربية التي يطابق بها اي من خلالها اللفظ العربي مقتضى الحال. فندرس في علم المعاني - [01:14:48](#)

تستخدم العربي التعريف ومتى تستخدم العربي التنكير؟ ما هوش في علم المعاني متى تقدم العرب؟ ومتى تؤخر؟ ندرس في علم المعاني متى العرب ومتى لا تؤكد. ندرس متى تعطف؟ ومتى تستأنف؟ ندرس متى تنعت؟ ومتى تأتي بالبدن؟ متى يكون النعل؟ متى

يكون عطف البيان - [01:15:10](#)

تري هذه اللغة درسناها في النحو دراسة نظرية. انت الان تدرسها دراسة مقاصدية الى صحة التسمية. انه ما المقصد من البدل؟ ما المقصد من عطف البيان هل انا هنا بالقواعد التي درسناها في النحو ان كل عطف بيان يجوز ان يعرب بدلاً صح؟ لكن هذه القاعدة

مطلقة لكن من الناحية البلاغية الفوقية - [01:15:30](#)

انا ليس على خاطري اقول وضعت البيان او بدل. الحال هو الذي سيجعلني اختار الاعراب الصحيح او التوظيف الصحيح فإذا في علم المعاني ماذا سندرس؟ سندرس هذه الاحوال التي تطرأ على اللفظ العربي والتي من خلالها يطابق اللفظ العربي مقتضى -

فانت اذا عرفت هذه الاحوال متى تستخدمها العرب؟ التعريف التذكيري التقديم التأخير التأخير ماذا تستخدمها العرب؟ والله هذه تستخدمها اذا كان اذا كان الحال كذا وهذي تستخدمها اذا كان حال كذا وحال كذا خلاص عرفت كل هذه الامور تصبح تطبق على الواقع. فتكون مثلا في حال افتخار بعشيرتك - [01:16:10](#)

اه تقول ودرسنا في علم البلاغة ان في حال الافتخار يستخدم التعريف او كذا. اه وكنت في حال عزاء او حال حزن او حال ترغب او ترهب تقول على درسنا في علم البلاغة انه الترهب يستخدم دواء هذا النمط. ترهب هذا النمط. اه حال استعطاف استرحام درسنا في علم - [01:16:30](#)

في حال الاسترحام ينبغي ان نستخدم هذه الحالة. فتعرف كل هذه الامور. فاذا علم المعاني علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يعني من خلال هذه الاحوال يطابق اللفظ العربي لمقتضى الحال - [01:16:50](#)

واضح ايش هو علم المعاني؟ في اشكالية في تصويره؟ طيب. اه ننتقل الان الى تصور علم البيان انتهينا من علم المعاني. ننتقل علم البيان علم البيان ايها الاحبة هذا يأتي في المرحلة الثانية من علوم البلاغة بعد علم المعاني. فانت اولاً عليك ان تأتي بالالفاظ العربية مطابقة - [01:17:06](#)

لمقتضى الحال بعد ان تأتي باللفظة العربية مطابقة لمقتضى الحال ننتقل الى دراسة علم البيان فنقول علم البيان علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح - [01:17:35](#)

علم البيان علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح. الان مشايخ ممكن ان تأتي انت بكلام مطابق لمقتضى الحال هذا الكلام اذا الان على الحال مثلا نقول هكذا نطبق تطبيق. حال اه وجود مثلا شاب جريء - [01:18:04](#)  
التي عندنا وجود شاب جليء مقدم هذا الحد فهذا الحال اقتضى مني ان اتي بكلام فيه مدح وثناء على هذا الشخص. فاقول مثلا جاء محمد الشجاع الان هذا النعت لماذا اتيت به؟ لان النعت انت تأتي به اعتباطا كلياته نعرف مين محمد. ليش تقول جاء محمد من الشجاع؟ اكيد - [01:18:34](#)

ما حكيت شجاع الا هناك مقصد انه انت الان في حال افتخار او حال مدح وثناء على هذا الشخص لجرائته لاقدامه. وكل من يعرف هذا الشخص. فانت قلت جاء محمد الشجاع. درسنا في قطر الندي ان النعت قد يكون للتخصيص وقد يكون للايضاح وقد يكون للدم. قد يكون للمدح. متى هذا - [01:19:05](#)

الحال هو الذي يحدد كل شيء فكما قلنا عندي شاب جريء مقدم ونحن كلنا نعرف هذا الشاب فعندما اقبل جاء محمد الشجاع. ممتاز. انا الان اتيت بكلام مطابق لمقتضى الحال. الحال مدح وثناء - [01:19:28](#)

كيف المدح والثناء؟ لكن لاحظوا هذا المعنى الواحد وهو ارادة مدح محمد والثناء عليه يمكن ان اتي به مطابقا لمقتضى الحال لكن بصور مختلفة في البيان والوضوح. كيف ذاك؟ اذا عندي معنى واحد - [01:19:48](#)

معنى واحد وهو مثلا مدح محمد بالشجاعة يمكن ان اعبر عن هذا المعنى بصورة ساذجة بسيطة. هي فصيحة فيها علم معاني فيها مطابقة لمقتضى الحال. لكنها بسيطة فاقول مثلا جاء - [01:20:09](#)

محمد الشجاع طب هذا المعنى نفسه بدي اعبر عنه بطريقة اخرى اقول مثلا جاء محمد الذي هو كالاسد اه هنا انا نفس المعنى لكني عبرت عنه بطريقة اخرى وظفت التشبيه - [01:20:28](#)

وظفت التشبيه في مدحه في الحالة الاولى وظفت النعت ببساطة جاء محمد ورشه وجاء انتهى الامر. في الحالة الثانية لا ما صرحت شجاع مباشر قلت جاء محمد الذي هو كالاسد - [01:20:54](#)

طب ممكن اعبي بطريقة اخرى جاء الاسد شف نفس المعنى شف معنى واحد انا بدي اوصل هاي الفكرة لكم. معنى واحد. بدي

اوصلكم انه هذا انسان جليء وشجاع ممكن اتي بكلام مطابق لمقتضى الحال لكنه ساند وبسيط - [01:21:07](#)

جاء محمد الشجاع وممكن اعبر عنه بطريقة اضخم درجة جاء محمد الذي هو كالاسد في المعركة ممكن افخم وافخم اني احلف اصلا

اسمه محمد خلاص جاء الاسد فلاحظوا كيف علم البيان ماذا نتعلم منه؟ كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح

- 01:21:28

وهنا ايها الاحبة تبرز قوة العرب في بيانها عندما تدرسون اشعار الجاهليين تبدأون تحللون فيها تجدون قدرات هائلة عند الجاهلين

بس لا اتكلم عن القرآن عند الجاهلية قدرات هائلة في التعبير عن المعاني الدائرة في انفسهم وعقولهم - 01:21:54

يعني تأتي الى امر القيس وهو رأس شعراء الجاهليين هو يصف ليل كئيب حزين ضيق هسا لو انا قلت لك صف الليل هذا الليل

الكئيب الحزين الضيق. يلا كم متر بليل كئيب محزن مبك. هو معنى واحد - 01:22:16

صح؟ هو لاعب معنى واحد. الليل الكريم المحزن. لو قلت لك عبر عنه باقصى طاقتك في التعبير. ارسم لي صورة كئيبة لهذا الليل لن

تعدوا احرف يسيرة لكن تعالوا الى امرئ القيس فانظر ماذا يقول في وصف ذاك الليل الكئيب المحزن - 01:22:36

وهو يقول وليل كموج البحر. احنا استخدمنا التشبيه وليلا كموج البحر شبه الليل هذا كموج البحر ارحى سبولة علي بانواع الهموم

ليبتلي فقلت له بعدين شبهوا الان بناقة انتقل من تشبه بامواج بحر تنزل عليه واحدة تلو الاخرى امواج البحر المتلاطمة لينتقل الان

لوصفه - 01:22:55

بانه كالناقة التي تبرق فقلت له لما تمضى بصلبه واردف اعجازا وناء بك الكذب يعني هيئة الناقة لن احلل ال البيت هيئة الناقة وهي

تجلس رويدا كيف تأتي الى الامام ثم تهبط وتعود الى الخلف - 01:23:21

هذا الليل يهبط على امرئ القيس على صدره على جسده كناقاة تشتم على الارض. تخيل المنظر الصعب والصورة الكئيبة لهذا الليل

فقلت له لما توضع واردف اعجازا ولواء بك الكلب. الا الا ايها الليل الطويل ونجلي بصبح وما - 01:23:40

منك بامثل فيا لك من ليل سمعتها كان نجومه بكل مغال الفتى شدت بي يذبل يشبه هذا الليل يشبه الوجوه مش راضية تتحرك مش

راضية يجي الصبح. كأن هذه النجوم هناك من ربطها بحبل - 01:24:00

وثبتها بالجبال. يعني هذه النجوم لا تتحرك. هذا الليل لا يريد ان ينقضي. فهذه النجوم ربطت بحبال بهذه الجبال بجبال فيا لك من ليل

كأن نجومه وليس باي حد بكل مغال فدني يعني الحبال - 01:24:19

المفتون جيدا بكل مغال الفتى شدت بيده كأن الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل فهو الان اه ايوه كأن الثريا في

مصانعها علقت. لا مش كده. بامراسك الثانية لصومي جدلي الصحيح. لا هذاك البيت يصفه اه كانه تراب - 01:24:38

يتعرض على اثنين مشاهد مفصلة هذا بيت اخر يسموا به دخوله الى معقوبته. المهم دعونا على هذا البيت كأن اه اه ايش قلنا في

نصف الليل البيت الذي ذكرته لكم في نصف الليل فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغال القتل شدت بيذبل. يعني يصف - 01:25:03

كآبة يعني هذا المعنى هو كآبة الليل وطول هذا الليل وحسنه يصفه لك بصور مختلفة تضفي على الكآبة والحزن يعني بدك تبكي على

امرئ القيس مش هذا الليل. هذا الليل موج البحر. هذا الليل كالناقة التي تشتم على صدره. هذا الليل - 01:25:24

كان نجومه ثابتة لا تتحرك لا يريد ان ينقضي شدة بحبال محكمة الفتى بجبل يذبل. فلاحظوا كيف استطاع ان يؤدي المعنى ادخلوا

الى نفسك بصورة عالية جدا رائقة جدا وبينما تأتي لشخص اخر يمكن يصف الليل بصورة رديئة - 01:25:44

والله هذا ليل طويل كئيب وينتهي المشهد عندهم اي المعنيين كانا اوسخ واوضح وابهى واجمل في نفس الانسان؟ بالتأكيد ذاك

المعنى. هذه ميزة الجاهلين بشكل عام وميزة اللسان العربي وعندما تدخل في القرآن الكريم ستجد العجب العجاب من ذلك. العجب

العجاب في قدرة القرآن على رسم المشهد. يعني في سورة البقرة - 01:26:03

ايها الاحبة ما عندي مشكلة ان نطيل في بعض الامور حتى نفتح الافاق لاهمية هذا العلم في سورة البقرة في الصفحة الثانية في

مطلعها او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. والله - 01:26:27

بالكافرين. الان انت ما تذهب الى التفاسير المختصرة تعطي هنا اشار بهذا الى هذا تجد مشهد يعني في التفسير ما برز لك على

المشهد الاخير كثير من كتب التفسير تكتفي بفك الالفاظ والرموز. لكن الانسان في حالة تدبر لا يأخذ المشهد كامل - 01:26:51

اولا الاية اعطت مثلك مثل الذي استيقظ نارا فلما اضاءت ما حوله وذهب الله من امورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. او كصيد

من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يسب لك حال هؤلاء اهل المنافقين. هذا الجو من الاضطراب والخوف والقلق - [01:27:13](#)  
هناك مطر في السماء كصيد من السماء ظلمات رعد وبرق. تخيل الاصوات التي تعطيها الاية. ظلمات ليل كئيب ورع وبرق وهم خائفون يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. حذر الموت. والله محيط بالكافرين. هو يرسم لك الحالة التي احياها المنافق في هذه الحياة - [01:27:33](#)

الدنيا. لا تأخذ النص وحده. خذ الصورة كليا وعش في داخلها. وهذا تمثيل من الله سبحانه وتعالى في كتابه. فلاحظوا اذا اهل المعنى واحد يمكن ان يصل الى دين السامع بطريقة ساذجة بسيطة ويكون مطابق لمقتضى الحلف لكنه لم تراعى فيه اساليب البيان - [01:27:53](#)

ويمكن ان تستخدم اساليب بيانية عالية في ايصاله وترسيخه في ذهن السامع وهنا يأتي الابداع. فاذا علم البيان هو علم يعلمك يا طالب العلم كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح. واهمها يعني اركان علم البيان كما سيأتي معنا ان شاء الله هو دراسة - [01:28:13](#)

اسلوب التشبيه واسلوب الاستعارة واسلوب الكناية. العلم الثالث والاخير هو علم البديع. علم البديع اصلا البعض لا يعده من علوم البلاغة وانما يعده تبعا لعلمي المعاني والبيان. يعني لا يقول هو علم مستقل قائم بنفسه. هو تبعا لعلم المعاني والبيان - [01:28:33](#)  
وبعض يقول هو علم قائم بنفسه. لا اشكال بما ان الامر اصطلاحيا لا اشكال في تصنيف علم البديع. لكن لماذا هذه النظرة يعني كما نقول المتدنية بعلم البديهة لماذا تهملونه؟ او لماذا الله تهمله؟ يقولون علم البديع هو كالمح على الطعام - [01:28:53](#)  
وايش؟ هو ملح الطعام بعد ان تأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال في علم المعاني ثم تبدع في استخدام الاسلوب الاجمل والابهي في ايصال هذا المعنى للسابع هل ستستخدم تشبيه استعارة كناية؟ بعد ذلك تأتي بشيء من المكسرات ومن ملح الطعام لتزين - [01:29:11](#)

هذا الكلام. فلذلك يعرفون علم البديع بانه عبارة عن المحسنات اللفظية او المعنوية الكلام العربي المحسنات هو المحسنات اللفظية او المعنوية للكتاب العربي. فبعد ان تأتي كما قلنا مطابق لمقتضى الحال وتختار الاسلوب البارز - [01:29:31](#)  
والاجمل والابهي في ايصال من خلال علم البيان بعد ذلك تأتي بوضع شيء من المحسنات حتى يعني يصبح هذا الكلام له رونق له بهاء له جمالية اكثر واكثر في نفسي - [01:30:00](#)  
السامع. فمثلا يعني نأخذ مثال طبعا هناك محسنات لفظية كما لاحظتم من تعريف علم البديع هي المحسنات اللفظية والمعنوية. فاذا هناك لفظية تتعلق بشكلية اللغة. وهناك محسنات معنوية. ايش هذه المحسنات انواع هذه المدرسة الموقنة ان شاء الله؟ لكن اعطيك مثال على مثلا محسن لفظي. انظر - [01:30:15](#)

الله سبحانه وتعالى في سورة القيامة حينما يقول والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. لاحظوا هذا التناغم بين كلمة والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. ايقاع هذه الكلمات في اذنك - [01:30:35](#)  
في تناغم صح؟ اضاف نوعا من البهاء ليس مقصودا لذاته هو جاء تبعه ومحسن لكنه يضيف رونقا وجمالا على هذه الكلمة عفوا على هذه الجملة او على هذا الكلام وعلى هذه الايات. وجود هذا الجناس والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ - [01:31:00](#)  
المسار اعطاك نوع من الرونق ومن البهاء ليس مقصود اصالة ولكنه يأتي تبعا كالمح على الطعام. وتشبيهه بالملح على الطعام يقتضي ان هذه المحسنات اذا زادت عن المقدار الطبيعي لها تفسد. صح؟ مثل الملح اذا زاد عن الطعام افسد - [01:31:20](#)  
واذا قلت وخلي منها الكلام تماما ايضا ذهب رونق الكلام كما يذهب رونق الطعام اذا خلى من الملح فاذا الملح ينبغي ان يوضع بمقدار معين. والفرق ها والفم هو كيف تضع هذا المقدار المعين؟ كم هو الحجم؟ المقدار - [01:31:40](#)

الذي ينبغي ان تضعه ليكون هذا الكلام تاما. القرآن وصل الى حد الاعجاز ايضا في هذا. يستخدم المقدار بالدقة فقط هذا المقدار الذي ينبغي استخدامه الان من البديع. لا اكثر ولا اقل. وهذا ايضا فن عظيم من فنون البلاغ. اذا علم البلاغة - [01:32:00](#)  
المعاني والبيان والبديع عرفنا ان المعاني هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي. نعرف يا ما هي حالة تعريف التنكيل التقديم

والتأخير. هذه الاحوال التي بها يطابق اللفظ العربي مقتضى الحال. ثم انتقلنا الى علم البيان الخطوة الثانية - [01:32:20](#) كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الدلالة في الوضوح. ثم بعد ذلك ختمنا بعلم البديع فقلنا هو المحسنات اللفظية معنوية للكلام العربي. وهو كما يقولون مثل الملح على الطاعة. تمام. الان نذهب ايها الاحبة لدراسة - [01:32:40](#)

بهكذا نكون انهينا الحديث عن المبدأ الاول من المبادئ العشرة. وهو حد هذا العلم. فقلنا ان مبادئ كل فرد عشرة الحد بدأنا بكلمة البلاغ وقلنا سنعرفها هذا فيه كله في الحد. البلاء استخدمنا نظرنا اليها من جهتين. الجهة الاولى هذا المصطلح من حيث الدلالة

اللغوية - [01:33:00](#)

فعرفنا ان البلاغة من بالوعة وعرفنا انه يشتق منها بليغ ويوصف به الكلام والكذب والمتكلم. وعرفنا ما معنى بلاغة كلام ما معنى منال وتموت المتكلم؟ ثم انتقلنا الى البلاغة باعتبارها لقب على فن من الفنون فقلنا لا يوجد هناك تعريف جامع مانع بالحد الاقصى -

[01:33:20](#)

لكن اذا اردنا ان نعرف البلاغة نعرفها باقسامها فنقول علم البلاغة هي المعاني والبيان والبديع. واما التعريف على طريقة الحد يكون في هذه الاقسام. فعرفنا ان من معاني ما تعريفه ان البيان ما تعريفه علم البديع ما تعريفه. الان سنذهب الى بيان موضوع كل -

[01:33:40](#)

من هذه العلوم موضوعا للمعاني موضوعا للبيان موضوعا للبديع طبعاً دائماً الموضوع يؤخذ من التعريف يعني لن نذهب مكان بعيد وامور جديدة. لأ موضوع العلم نستنبطه ونستخلصه من تعريف هذا العلم. لكن موضوع العلم ليس هو العلم. هذه - [01:34:00](#) قالوا نوسخها بالدهن الطالب. موضوع علم الطب ايش هو؟ بدن الانسان. لكن علم الطب كعلم هي المسائل والقواعد تدرس حول هذا البدن من حيث ما يعرض له من الصحة من الامراض من الادوية من العلاجات. فالعلم شيء والموضوع شيء موضوع - [01:34:20](#) المحور الذي يدور حوله العلم احفظوه دائماً موضوع العلم المحور الذي يدور حوله العلم اصول الفقه ما موضوعها الادلة الاجمالية طب ما هو عين اصول الفقه؟ هي القواعد والمسائل التي تدور حول هذه الادلة الاجمالية من حيث اثبات حجيتها من حيث قواعد التعامل معها من حيث حال - [01:34:40](#)

مستفيد منها الى اخره صح؟ فدائماً موضوع العلم ليس هو العلم. موضوع العلم والمحور الذي يدور حول له العلم موضوع العلم والمحور الذي يدور حوله العلم فما موضوع علم المعاني والبيان والبديع؟ نذهب الان ايها الاحبة اذا كما قلنا - [01:35:03](#) لدراسة المبدأ الثاني من المبادئ العشرة لعلم البلاغة. وهو موضوع هذا العلم. وكما ذكرنا كما انه لا يمكن ان نعرف علم البلاء بتعريف واحد بسبب اشتماله على ثلاثة علوم في الحقيقة كذلك لا يمكن ان نعطي للبلاغة موضوعاً واحداً - [01:35:23](#) لانها تشتمل على ثلاثة الوف فسنعطي كل علم من هذه المعاني او كل علم من هذه العلوم الثلاث موضوعاً خاصاً به بدأ بعلم المعاني. نحن قبل قليل قلنا ايش تعريف علم المعاني - [01:35:41](#)

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال هذا تعريفه. طيب ما موضوعه؟ قلنا تعريف العلم ليس هو موضوع اذن طب ما موضوع اذا العلم المعاني؟ من خلال التعريف ستدرك ذلك انت بالطبع - [01:35:56](#)

ما هو موضوع علم المعاني؟ نقول موضوع علم المعاني الالفاظ العربية من حيث مطابقتها لمقتضى الحال لابد تكون الحيثية. اذا علم المعاني يدرس ماذا؟ الالفاظ العربية. من حيث مطابقتها لمقتضى الحال. اذا لم تذكر هذه - [01:36:13](#)

حيثية من حيث مطابقتها لمقتضى الحال اخطأت لان علم الصرف يدرس الالفاظ العربية لكن من حيثيات اخرى علم النحت يدرس اواخر كل الفاظ العربية من حيثيات معينة. علم المعاني يدرس الالفاظ العربية هذا موضوعه. هو الكل يدرس علم اللغة العربية.

فتقول علم - [01:36:34](#)

معاني موضوعه الالفاظ العربية من حيث مطابقتها لنقطة الحل. طيب هذا موضوع علم المعاني. نذهب الى علم البيان. قلنا ايش تعريف علم البيان علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح والدلالة - [01:36:54](#)

ممتاز او كما قلت لكم بطرق مختلفة الدلالة في الوضوء الان من خلال هذا التعريف نأخذ موضوع علم البيان ما موضوع علم البيان؟



الالفاظ العربية من حيث ايران بطرق مختلفة لتأدية المعنى الواحد - [01:37:15](#)

نعيد موضوع علم البيان ايضا الالفاظ العربية لكن من اي من اي حيثية؟ قال من حيث ايرادها بطرق مختلفة لتأدية المعنى الواحد.

فانا ادرس الالفاظ العربية كيف اوديتها واتي بها باشكال وصور مختلفة - [01:37:35](#)

من اجل المعنى الواحد. هل اتي بها بالتشبيه؟ ولا استخدم استعارة او استخدم كناية. طب اذا استخدمت استعارة اي انواع استخدم

استعارة تصليحية او استعارة مكنية. كل هذا تدرسه في علم البيان. فهو موضوع الالفاظ العربية. من حيث كما قلنا - [01:37:55](#)

ايران هذه الالفاظ هي من حيث ايرادها اي الالفاظ بطرق مختلفة لتأدية المعنى الواحد. واما علم البديع فما موضوعه؟ الالفاظ العربية من حيث ايش؟ تحسينها وتزيينها من حيث تحسينها وتزيينها. فهذا موضوع علم البديل. اذا عرفنا الحمد لله اليوم المبدأ الاول من

المبادئ العشرة - [01:38:15](#)

لعلم البلاء وهو التعريف وكانت رحلة طويلة البلاغة مدلولها اللغوي وايش اوصافها وثم انتقلنا الى البلاغة باعتبارها فنا ثم الى علومها

الثلاث حاولنا ناخذ فكرة مجملتها انا متأكد الان ما زالت هذه العلوم عندك الان في طور الدخول لن تدخل لم تستقر بعد مفاهيمها

بالتأكيد وهذا امر طبيعي - [01:38:41](#)

تري يا مشايخ الانسان يعني لا يظن انه من اول مجلس في الدورة ينبغي ان يتصور ان يتصور العلم بحقيقته وبماهيته التامة لا انت في اول مجلس تأخذ فكرة عن هذا العلم. تأخذ فكرة عن علم المعاني. وتأخذ فكرة عن علم البيان. تأخذ فكرة عن علم البديع. تؤسس -

[01:39:01](#)

ارضية كما يقولون. ثم بعد ذلك حينما تدرس ان المعاني بالتفصيل ثم تدرس ان البيان بالتفصيل وكذلك ابن البديع تبدأ هذه الفكرة هذه الارضية التي بنيتها تنمو وتوسع وتبدأ تتضح لك الامور اكثر واكثر وتتجلى وتفهم فحوى علم البلاغة. ولكن نحن الان نحاول ان

نوصل لك اشارات - [01:39:21](#)

عن هذه العلوم قبل ان نقتحمها وان ندخل فيها. فعرفنا اذا الحد والموضوع. الان ثمرة هذا العلم اخذناها اليوم اخذناها لما بدأنا

المحاضرة هي اهمية العلم هي نفسها ثمرة العلم. حينما قلنا علم البلاغة مهم حتى نحيا مع القرآن - [01:39:44](#)

علم البلاغة مهم للرد على المشككين والطاعين في اسلوب القرآن ومنهجه. علم البلاغة مهم لدراسة العلوم الشرعية لان منبع الشريعة الكتاب والسنة وقد نزل بلسان عربي مبين فهذه كلها من الثمار. وموضوع الثمار اظنه باب واسع. يعني تستطيع انت ان تذكر ثمار

كثيرة. اقول لك مثلا من ثمار علم البلاغة ان اتذوق شعر الجاهليين والشعر العربي - [01:40:05](#)

يعني لا يشترط دائما ان تربط ثمرة علوم الالاف بالشريعة. لماذا لا نقول؟ والله ايضا من ثمرة علم البلاغة ان نستطيع ان افهم اه كلام الشعراء الاقدمين من الجاهليين ومطلع العصور الاسلامية. هذا مقصد شريف ايضا. ان تفهم لغتك. ان تفهم لغتك. فهذا ايضا من ثمار

هذا العلم - [01:40:28](#)

متقن فهم كلام الجاهليين والاسلاميين نذرا وشعرا واقف على حكمهم وايامهم وتاريخهم. هذه ايضا من ثمار هذا العلم. اه من ثمار

العلم كما قلنا وهي قد تدخل في ضمن الثورة الاولى وهي الحياة مع القرآن. ولكن احب ان انص عليها بشكل واضح. اه محاولة

الوصول الى - [01:40:48](#)

فهم اعجاز القرآن. يعني هذه ثمرة مهمة بارزة ينبغي دائما لطالب العلم البلاغة ان يستحضرها. ان دراستي لعلم البلاغة باذن الله ان

افهم شيئا. ان افهم ايش؟ شيئا. لن تفهم الاعجاز كاملا - [01:41:08](#)

لانه هذه الائمة رحلة صعبة طويلة شاقة خاضها من المبرزين. والعلماء الفحول في العربية. وكثير منهم اخطأ وكثير منهم طبعا الاطلاع وكثير منهم حاول ان يقدموها فلا تظن انه ذلك الامر بالسهولة خلاص درست يعني مئات المعاني والبيان غدا اعجاز القرآن الحمد لله

واضح - [01:41:27](#)

ليست بهذه الصورة السهلة. لكن كما قلت لك ان تصل الى فهم شيء من اعجاز القرآن فكل هذه ثمار اذا لعلم البلاغة. طيب الان اذا انه

مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. انتهينا من المبادئ الثلاث - [01:41:47](#)

التعريف الموضوع الثمر. نسبة ونسبة نسبة علم البلاغة للعلوم الأخرى. الآن النسبة يعني علاقة علم البلاغة للعلوم الأخرى فنقول أولا علاقة علم البلاغة بعلوم اللغة العربية علوم اللغة العربية كثيرة - [01:42:04](#)

البعض وصل الى عشرة البعض وصل الى اثني عشر علما لا يهتمي التقسيم لك. علوم العربية كثيرة. فالنحو من علوم العربية الصرف من علوم العربية قوام العلوم العربية. المعاني البيان والبدية طرف التعداد يعدون كل علم مستقل. يقولون المعاني علم. البديع علم. البيان علم - [01:42:22](#)

في حالة تعداد. علم الاملاء والقطع اه متني اللغة علم فقه اللغة. البعض يجهل ابن المعاصي. العلم مستقل. فعلوم اللغة العربية كثيرة. والبلاغة هي علم من هذه العلوم. فنقول اذا البلاغة ما نسبتها؟ نقول هي علم من علوم اللغة العربية - [01:42:42](#)

علم من علوم اللغة العربية فعلاقتها باللغة العربية انها علم من علوم اللغة العربية. علاقة علوم وخصوص مطلق. وبالنسبة لعلوم الشريعة البلاغة من علوم الوسائل لفهم الشريعة. فهذه ايضا من النسب التي تذكر. فاذا نسبتها الى علوم العربية انها قسم من -

[01:43:02](#)

اقسام اللغة العربية او علم من علوم اللغة العربية. وبالنسبة الى علوم الشريعة فهي ما نسبتها هي علم من علوم الوسائل. وليست من علوم مقاصد من علوم الوسائل لفهم علوم الشريعة. فهذه نسبة علم البلاغ. تذكر دائما نسبتها لعلوم اللغة العربية ونسبتها - [01:43:22](#)

الى علوم الشريعة. اذا ونسبة وفضله فضل علم البلاغة قضية الفضل والثمرة وهل هنا خلاف اصلا بين ثمرة العلم وفضل العلم او الفضل مثلا يتعلق بالجوانب الأخروية والإيمانية والثمرة تتعلق بالجوانب المحسوسة الظاهرة تفريقات في الحقيقة اصطلاحية اذا -

[01:43:42](#)

اردت ان تذكر الفضل فلو ذكرت ما ذكرناه في ثمرة العلم مقبول. لو ذكرت فضل هذا العلم ان احيا مع القرآن باختصار مقبول. فهذا باب لا احجب فيه واسعا. طيب اه من هو واضع هذا العلم؟ اذا ونسبة وفضله والواضح. من واضع هذا العلم؟ اه في الحقيقة -

[01:44:02](#)

ايها الاحبة انا الان ساتكلم باختصار عن واضح هذا العلم حتى تحفظوه. وفي الدرس القادم ساحكي عند هذا المبدأ. نبدأ السادس. ساقف عند الواضح لانني ساعطي لمحة تاريخية عن تطور علم البلاغة. من الجاهليين الى وقتنا الحاضر حتى يستوعبها الطالب مراحل علم البلاغة. وكيف - [01:44:22](#)

هذا العلم وكيف تبلور الى مصنفات وكتب؟ ومن العوامل التي ادت الى ظهور؟ وهذه في الحقيقة وهنا مسائل مهمة في بداية دراسة الطالب العلم ان يدرس المراحل التاريخية حتى يعرف يعني دراسة تاريخ العلم ستضفي لهذا العلم لك رونقا. وتبدأ تفهم - [01:44:42](#)

لماذا تكلم فلان بهذا اللفظ وهذا لماذا تكلم بهذا المنهج؟ وهذا لماذا تكلم بهذه الطريقة؟ احيانا تاريخ العلم يفسر لك كثير من الظواهر البلاغية لا يعرفها من يدرس العلم فقط نظريا كفواعل ومسائل ولا يدرك مراحل تطور هذا العلم. المهم اه ساتكلم كما قلت لكم

باختصار من واضع علم البلد - [01:45:02](#)

ما معنى الواضح الواضح واول من صنف في علم البلاغة كعلم قواعد ومسائل. وليس المراد بواضع العلم من انشأ العلم ابتداء العلم اللي بالبلاغة كقواعد وكمسائل هي موجودة في اذهان الجاهلية عند ابراهيم قيس. ويفهم ماذا يقول. يفهم هذه الامور. هو اكيد ابن القيس ما عنده - [01:45:22](#)

كقواعد المتأخرين في مصنفاتهم لكنه يفهم هذه الامور بسرقة. كذلك الشعراء الجاهليين الشعراء الاسلاميين. لكن اريدك ان تفهم يعني كيف مثلا اصول الفقه حينما نقول من واضع علم اصول الفقه؟ نقول محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه. واضع يعني من وضعه على شكل مصنفة - [01:45:47](#)

على شكل قواعد اخرجها في تصنيف ولا قواعد اصول الفقه موجودة منذ نشأة الاسلام في اذهان الصحابة وعقولهم وقرائحهم. ليس كذلك العلم هو من اول من دونه على شكل قواعد ومسائل تدرس وتعلم. هذا معنى واضع العلم وابرز للوجود - [01:46:07](#)

واما هو من حيث وجود الذهن في اذهان العرب وفي قرائحهم وافهامهم هذا الوجود مسبقا. فاذا نقول من هو واضع البلاغة من اول

من وضع علم البلاغة على شكل قواعد ومسائل وتصانيف تدرس - [01:46:27](#)

من وضع نظرية كاملة جمع شتات هذا العلم واعطانا نظرية واسمها نظرية البلاغ. من هو الذي فعل ذلك؟ هذا فيه خلاف في الحقيقة هو الاول من صنف يعني الواضع لعلم البلاغة هو ابو عبيدة. مع عمران ابن مثنى. وهذا من اللغويين الاقدميين - [01:46:45](#)

كتب في غريب الحديث وفي اللغة العربية فيقولون اول او واضع علم البلاغة اول من صنف في هذا العلم هو ابو عبيدة معمر ابن مثنى توفاه الله سبحانه وتعالى في ميتين وتسعة هجرية - [01:47:05](#)

في اي كتاب؟ قالوا في كتابه مجاز القرآن الان كلمة مجاز القرآن هذه فائدة على الهامش. كلمة المجاز عند ابي عبيدة لا تعني كلمة المجاز المعروفة لدينا الان والتي استقرت بعد ذلك - [01:47:21](#)

المجاز ما هو المعروف لدينا والمستقر؟ اللفظة المستعملة في غير ما وضعت له. لا ابو عبيدة كان قبل هذا الاصطلاح قبل ان ينشأ هذا الاصطلاح الحادث المتأخر. فيقصد بمجاز القرآن اساليب القول - [01:47:36](#)

اساليب وطرق القول كيف الاقوال كيف جاءت في القرآن الكريم؟ ما هي الاساليب؟ وما هي الطرق التي استخدمها القرآن؟ بغض النظر كانت اساليب حقيقة او مجاز عن المعنى المتأخر. فمعنى كلمة مجاز القرآن عند ابي عبيدة في هذا الكتاب يعني الطرق -

[01:47:53](#)

القرآن في البيان اذا اردت ان تعبر بأسلوب اخر. اساليب القرآن في البيان. فهذا مدلول كلمة مجاز عنده. لا يقصد بها المعنى المشهور مجاز القرآن اساليب القرآن في البيان. طرق القرآن في البيان. طرق ايراد الاقوال في القرآن. كل هذا هو يفسر معنى كلمة -

[01:48:15](#)

جاز عند ابي عبيدة. لكن في الحقيقة كتاب ابي عبيدة معمر ابن مثنى مجاز القرآن لا يبقى الى درجة ان يسمى علم بلاغة لا يرضى الا ان نقول والله ابو عبيدة وضع قواعد وقوارب لعلم البلاغ. ابو عبيدة يتكلم في جانب معين. مجاز القرآن. اساليب القرآن - [01:48:35](#)

في ايراد الاقوال. لم يدون قواعد عامة تفصيلية منظمة مؤسسة اه نقول والله انه هذا ينذره بولادة علان واعطى ملاحظات بيانية ابدى وجهات نظر بلاغية لا ترقى الى مستوى ان نقول انه صنف علما انه - [01:48:57](#)

يعني كيف مثلاً نقول مالك بن انس له بعض القواعد الاصولية في الموطأ ملاحظات اصولية هل تجعل مالك بن انس واضع علم اصول للفقه؟ لا لا ترقى لانه لم يضع هذا العلم في ضمن قواعد وكتاب كامل من مطلعته الى ختامه. الذي فعل هذا الشافعي. القائمة الاقدمين -

[01:49:17](#)

او يا اما الاقدم وكانت لهم اه مشاركات في علم اصول الفقه. من جمعها وهذبها ووضعها على شكل قواعد ومشى عليها الشافعي هو اول من عن ذلك. فلذلك نقول ابو عبيدة معمر ابن المثنى في كتابه مجاز القرآن لم يبق تصنيفه الى ان يسمى ايش؟ علما. نقول والله -

[01:49:37](#)

هو انشأ وظهر علما جديدا من علوم العربية هو علم البلاغة لا هو ابدى ملاحظات على اساليب القرآن اعطى بالتأكيد استفدنا من كتابه. وظفها بعد ذلك الواضع الحقيقي. الواضع الحقيقي. لكن كتابه هذا لا يبقى لان - [01:49:57](#)

وكتاب تأسيس في علم البلاغ. طيب تجاوزنا هذه المرحلة اذا قلنا ابو عبيدة البعض يقول ذلك لكن هناك ملاحظة. قيل الجاحظ سيأتي معنا ان شاء الله جاعل في الدرس القادم حين نتكلم عن مراحل علم البلاغة. الجاهل - [01:50:17](#)

هو اول من وضعي من بلغ ميتين وخمسة وخمسين هجري في كتابه البيان والتبيين او التبيين على خلاف اسمه فقيل الجاهل هو اول من وضع علم البلاغة. لكن ايها الاحبة عندما نفتح كتاب الجاحظ البيان والتبيين والتبيين - [01:50:32](#)

لا نجد ان هذا الكتاب وضع ليؤسس لعلم جديد وانما الجاهل جمع الملاحظات البيانية اه التي تكلم بها الاقدمون والاسلاميون وحواهها وابدى وجهات نظر اه تكلم يعني هو بالتأكيد يعني لماذا؟ يعني ما الذي جعل البعض يقول الجاحظ هو اول من وضع ام البنات -

[01:50:49](#)

في البيان والتبيين انه تكلم عن ملاحظات بيانية كثيرة في كتابه البيان والتبيين. علق عليها ووضع قواعد في اساليب العرب في

بخطاباتها لكن ايضا هذا الكتاب كما قلنا لم يهتم جعل هذه الملاحظات البيانية على - [01:51:13](#)

قواعد وقوارب. الان لما نقول هناك علم وضع معناته هناك قواعد وقوالب ونظريات وضعها هذا واستدل لها الى اخر هذه الامور هذا هو العلم. قواعد ومسايل. الجاهل في البيان والتبيين هو جمع ملاحظات. ابدى اراء - [01:51:33](#)

استخدم اساليب فعلا استفدنا منه جدا كانت مادة خام لمن بعده لكن لم يلقي ايضا تصنيفه لان يسمى علم بلاغ القواعد مسايل

وعودوا الى كتابه وتفحصوا واختبروا انتم لانفسكم. هل هذا الكتاب يرقى لان يسمى كتاب - [01:51:53](#)

وضع في علم البلاغة اول كتاب وضع في علم البلاغة هو كتاب جمع الملاحظات ابدى وجهات نظر بيانية يعلق على هذه ويعلق على هذه يبني ملاحظات لكنه كما قلت لكم لم يرقى لان يسمى كتاب قواعد - [01:52:13](#)

ومسايل خاص بعلم البلاغ. هذه النظرة لكن هناك من قال اذا القول الاول ان الواضح هو ابو عبيدة. القول الثاني ان الواضح هو

الجاهل. القول هناك اقوال اخرى طبعاً لا اريد ان اكرر منها وما عليه الجمهور في الحقيقة ان واضع علم - [01:52:29](#)

البلاغة فيه تفصيل فيه تفصيل. فواضع علم المعاني وعلم البيان هو الامام الكبير عبدالقاهر الجوراني رحمة الله عليه علم المعاني

في كتابه دلائل الاعجاز ووضع علم البيان في كتابه اسرار البذاعة - [01:52:47](#)

فاذا واضع علم المعاني وعلم البيان من هو على الصحيح عند الجمهور الان. عبدالقاهر الجرجاني. لماذا؟ انا اريدك ايها الحبيب ان

تذهب تأخذ كتاب دلائل الاعجاز وكتاب اصرار البلاغة لعبد القاهر وتقارن بالكتب المتقدمة عليه. بالبيان والتبديل للجاحظ حتى تعرف

ما معنى كلامي ان - [01:53:11](#)

اه العلم حتى نقول فلان واضح هذا العلم ينبغي ان يأتي ويجمع هذه الملاحظات ويؤطرها على شكل قواعد ومسايل عليها وبينه لها

فيكون كتاب نقول تصنيف علمي اما ما قبل عبدالقاهر الجرجاني كما قلت لكم هي جمع لملاحظات ابداء وجهات نظر تعليق على امور

معينة بلاغ - [01:53:33](#)

وبيانية وسيتضح لكم هذا الامر ان شاء الله في المحاضرة القادمة. لكن كل ما كتب قوله لم يرق لان يسمى ايش؟ وضعا لعلم ارضية

لعلم بقواعد ومسايل يحتج لها وينظر عليها وتناقش. لم ترقى الى هذا المستوى. وهذا لن يتضح للحق بوضوح حتى تقرأ -

[01:53:58](#)

يعني انت بالنهاية تسمع مني لكن لن يتضح لك حتى تقرأ هذه الكتب طيب اذا قلت يا شيخ علم المعاني مضوا عبدالقاهر في اي كتاب

دلائل الاعجاز وعلم البيان وضع نظريته عبدالقاهر في اي - [01:54:18](#)

اسرار البلاغة. طب علم البديع من الذي وضعه؟ علم البديع في الحقيقة وضعه الخليفة العباسي عبدالله ابن المعتز في كتابه البديع

خليفة لكن في الحقيقة انا لا اسميه يعني هي تسمية خليفة ستهضم من حقه. هو كان امير من امراء العباسيين - [01:54:33](#)

ويسمى خليفة اليوم والليلة لماذا دامت خلافته يوم وليلة واحدة فقط؟ تولى الخلافة من هنا اولاد اخيه قاموا دخلوا على القصر

وقتلوه وتولى اخوه المقتدر بالله. اخوه هو الذي تولى الخلافة بعده - [01:54:59](#)

حتى تنظروا الملك ماذا يفعل؟ فكان اميرا يعني هذه حياته الحقيقية. لم يذق طعم الخلافة الا يوما وليلة. فتسميته خليفة كبيرة يعني

في لكن كان اميرا ويكفيه انه كان اميرا شاعرا ادبيا تصور انه هذا الامير ابن عقله؟ بماذا ينشغل؟ ينشغل بتصنيف - [01:55:17](#)

علوم وتدوينها وجمعها. هكذا كان اه الامراء والخلفاء في عصر الاقدمين. يهتمون بجمع العلوم وتصنيفها وبالادب والشعر على من

المساوي وما حدث في الدولة العباسية والاموية في بعض الخلفاء هذا واضح. لكن انا اقصد الاهتمام الادبي والذوقي واللساني عندما

كان واضحا بينا. فعبدالله - [01:55:37](#)

ابن المعتز له مجموعة من المصنفات. منها البديع. وفي هذا الكتاب البديع جمع انواع عديدة من المحسنات اللفظية والمعنوية بينها

ووضح اساليب العرب في استخدامها وساتكلم عنه سريعا ان شاء الله في المحاضرة القادمة. حين اتكلم عن مراحل تطور علم -

[01:55:57](#)

ساتكلم مرة اخرى عن عبد الله ابن المعتز لكن الذي يهمني انت يا عبد الله ابن المعتز توفاه الله ميتين وستة وتسعين هجري على اثره

يعني قتل ميتين وستة وتسعين - [01:56:17](#)

احد امراء بني العباس تولى الخلافة يوم وليلة هو واضع علم البديع في كتاب اسمه البديع جمع فيه انواع من البديع الذي كان

يستخدمه العرب. وعلق عليها وبينها ونبه. فلذلك يعتبر هو واضع - [01:56:27](#)

علم البديع على التحقيق. على التحقيق يعتبر هو واضع علم البديهي. البعض يعني هكذا يجمل. يقول وادي علم البلاغة عبد القادر. لكن في الحقيقة اذا حتى نكون هناك شيء من الانصاف التاريخي انه عبد الله بن معتز لا هو من جل علم البادية ووضعه على شكل

نظريات وقواعد - [01:56:45](#)

اما عبدالقاهر نظرياته كانت في علم المعاني والبيان. في دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. وعلم البديع وضعه عبدالله معتز وثم بعد ذلك مشى الركب في العلماء بعد ذلك في زيادة على ما كتبه عبدالله ابن المعتز. اذا باختصار واضح علم البلاغة لو سئلتهم من هو فتقولوا -

[01:57:05](#)

المعاني والبيان عبد القادر وعلم البديع عبد الله ابن المعتز الخليفة العباسي. وهذا نهاية هذا المجلس وبإذن الله في المحاضرة القادمة

الحديث عن المبادئ العشرة ونبدأ في هذه المنظومة المباركة. نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يرزقنا القبول - [01:57:25](#)

انه ولي ذلك والقادر عليهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:57:45](#)